من موسكو بالبريد الجوى

انباء موسكو

جريدة اسبوعية

العدد ٩ (٢٠٤)
السبت ٣ مارس (آذار) ١٩٧٣

الاتحـــاد الســـوفييتـــى وتشيكوسلوفاكيا مجمعـــان فى الاعتقاد بـــان واجب كل الـــدول المحبة للسلم هـــو بذل جهودها لتسوية النزاع فى الشرق الاوسط على اساس ازالـة اثار العـــدوان الاسرائيلى

(ص ٥)



تاتيانا كوماروفـــا ... العاملة الشابة فى مصنع بناء المكائن والنائبة فى مجلس منطقة فرونـزه بموسكو

أنهـــا مثال الخدمـــة والتفانـــى ازاء ناخبيهـــا وقضاياهم الحيالية .

(وفى الصفحة العاشرة من هذا العدد تجدون حديثا تجيب فيه على اسئلـــة قراء انباء موسكـــو حول عمل هـــذا المجلس ونشاط نوابه فـــى تنفيذ مطاليب ناخبيهم)

من الذى سيفوز بكأس العالم ؟

فى عام ١٩٧٤ ستقـام مباريات بطولة العالم فى كرة القدم . وقد وردتنا رسائل كثيرة من قرائنـــا يطلب فيها اصحابها ان نحدثهم عن المباريات التمهيديـــة التى تجرى حاليا بين مختلف فرق العالم .

* * *

يزداد اقترابـــا موعد المباريـــات الحاسمة بين اقوى اندية اوروبـــا ، وهذا يحملنا على ان نتذكر البطولـــة الاساسية فى كرة القدم الا وهى بطولة العالم . ورغم ان معلوماتنـــا مازالت قليلـــة فى هذا الموضوع الا ان المباريات التمهيدية (مباريات التصفية) تجرى الآن فى جميع القارات على قدم وساق وسوف تنتهى فى ٣١ كانون اول-ديسمبر القـــادم ، وفى صيف ١٩٧٤ ستجرى فى المانيا الغربيـــة المباريات النهائية التى سيعرف- بعد ما ينجلى الغبار عن ميادينها-اى فريق سيفوز ببطولة العالم ويحوز على كاس «الفيفا» .

التغيير ينال نظام بطولة العالم

وسوف تقام بطولة العالم الجديدة فى عام ١٩٧٤ بصورة مختلفـــة بعض الشئ عن البطولة السابقة . فلاول مرة فى تاريخ مباريات بطولة العالم بكرة القـــدم سيجـــرى التنـــافس على حق الاشتراك فى المباريـــات (النهائيـــة) بالمانيا الغربية بين ممثلى اتحـــادى الكرة فى كل من اوروبـــا وامريكـــا اللاتينيـــة . فمن المعروف ان كـــلا الجانبين قد طالبا بتمثيل اوسع لفرقهما فى المباريات النهائية ، ولذلك فقد قررت «الفيفا» ان تقام مباراتان بين من سيفـــوز فى المجموعتين : التاسعـــة الاوروبية والثالثة الامريكية الجنوبية وذلك لتحديد من منهمـــا سينال حق الاشتراك فى مباريات كاس العالم لكرة القدم بالمانيا الغربية .

نظام الدورى فى التصفية النهائية

امـــا الشئ الجديد الاخر فيختص بالجزء الختامى من المباريات . فسوف تقسم الفرق الستة عشرة الى اربـــع مجموعات يخرج منهـــا الطبل ثمانى فرق . ومن هذه الفرق تشكل مجموعتان تتبارى فيما بينها بنظام الدورى ثم يتقابل الفائـــزان فى مباراة نهائيـــة لتحديد بطل العالم بينمـــا يتبارى الفريقـــان اللذان سيحتلان المركزين الثالث والرابـــع لتحديد الفائـــز بالميداليات البرونزية .

اذن الدخول الى الميدان

ولكـــن كيف تجـرى المباريـــات التمهيدية للحصول على حق الاشتراك فى مباريات المانيا الغربية ؟

لقد تشكلت فى اوروبـــا تســـع مجموعات تصفية تجرى المباريات فيما بينها بنظام الدورى ، اى ان كل فريق يلتقى مع الفريق الآخر فى مباراتان واحدة على ارضه والثانيـــة على ارض الفريق الآخر. والفائزون فى المجموعات الثمانـــى الاولى يحصلـــون على حق الاشتراك فى المباريـــات النهائية فى المانيا الغربية . اما الفائز فى المجموعة التاسعـــة فسوف يتبارى مع الفائز فى المجموعة الثالثة من فرق امريكـــا اللاتينية-كمـــا ذكرنـــا-فى مباراتين تقام الاولى منهما فى اوروبا والثانيـــة فى امريكا اللاتينية .

المنتخب السوفييتى

وكان من نصيب المنتخب السوفييتى المجموعة التاسعة التجريبية . وقد لعب فريقنا مباراتين على ملاعب الخصوم فخسر امام فرنسا صفر : ١ وفاز على ايرلندا ٢-١ وفى الوقت نفسه خسر الفريق الفرنسى امام ايرلندا فى دبلن بنتيجـــة : ٢-١ واصبح الوضع فى المجموعة التاسعة طريفـــا ، فقد لعب كل فريق من فرقها الثلاثـــة مباراتين واصبح لكل منها نقطتان . وبذلك فان اللقاء التالى لكل فريق سيكون حاسما وتجدر الاشارة الى ان امام المنتخب السوفييتى فرصة افضل للفوز لانـــه سيلعب مع خصميه على ارضه .

المجموعات الاخرى

المجموعـــة الاولى : يتقـــدم هذه المجموعة فريق المجر الحائز على خمس نقط بعد ثلاث مباريـــات ، ومنافسوه الاساسيون هم فريق السويد والنمسا وكانا اقل منه مستوى . اما مالطا فلا امل لها فى الفوز .

المجموعة الثانية : تشير الدلائل الى ان الفريق المتصدر فى هذه المجموعة سوف يتضح بعد المباراة الثانية بين ايطاليا وسويسرا فقد انتهت المباريات الاولى بينهما فى برن بالتعادل صفر-صفر ، ورغـــم التعادل المشرف الذى احرزه فريق تركيا فى نابولى الا انه من المستبعد ان يطمح لتصدر هذه المجموعة .

وخسر فريق لكسمبورغ مباراتين من ثلاث منها واحدة ضد تركيا .

المجموعة الثالثة : بدات بلجيكـــا بدايـــة قويـــة فحصلت على ٦ نقط واحرزت ١٠ اهداف فى مبارياتهـــا الثلاث مع النرويج وايسلنده . وبعد مباراتين اخريين مع هولندا سيتحدد الفائز الاول فى المجموعة .

المجموعة الرابعة : حتى الآن لم يذق فريقا رومانيا والمانيا الديمقراطية طعم الهزيمة اما فريقا فنلندا والبانيا فقد كانت بدايتهما سيئة .

المجموعة الخامسة : وتضم انجلترا وبولندا وويلز ، وقد جرت المبـــاراة بين ويلز وانجلترا على ارض الفريق الاول فى مدينة كارديف وكانت مباراة شيقة احرز فيهـــا بيل الهدف الوحيد الذى عاد على انجلترا بالنصر . امـــا المباراة الثانية فى لندن فكانت نتيجتها التعادل ١-١ ، اما فريق بولندا فلم يات دوره بعد .

المجموعة السادسة : فازت البرتغال مرتين على قبرص وقد لعبت البرتغال المباراة الثانية فى نيقوسيـــا بدون لجمها ايزبيو . وكان هجوم القبارصة شديدا . ولكن قبل نهايـــة المباراة بثمانى دقائق احرز تشيكو هدف الفوز للبرتغال . وتضم هذه المجموعة كذلك فريقى ايرلندا الشمالية وبلغاريا .

المجموعة السابعة : وتتصدرهـــا يوغسلافيا واسبانيا اذ لكل منهمـــا ثـــلاث نقط بعـــد مباراتين . وكانت اليونان قد خسرت امام اسبانيا ٢-٣ وامام يوغسلافيا صفر-١ .

المجموعة الثامنـــة : حصلت اسكتلندا على اربع نقط وذلك من مباراتيها مع الدانمرك وكان مجموع الاهداف فيهما ٦-١ لصالحهـــا . وتشترك فى هذه المجموعة ايضا تشيكوسلوفاكيا .

وقـــد خصصت ثلاثـــة اماكن فى مباريات المانيا الغربية لفرق امريكـــا الجنوبية التى تلعب فى ثلاث مجموعات وبالطبع فاننا نهتم اكثر بالمجموعـــة الثالثة والتى تلعب فيها شيلى وبيرو وفنزويلا .

من القادم من امريكا وافريقيا وآسيا

وقد وزعت فرق ١٤ دولة فى امريكا الشماليـــة والوسطى والبحر الكاريبى على ست مجموعات تجرى التصفيات فيما بينها لارسال فرقـــة واحدة الى الدور النهائى فى المانيا الغربية .

وقد اعربت ٢٤ دولـــة فى القارة الافريقية عن رغبتها فى المساهمة فى بطولة العالم . وفى البدايـــة تشكلت ثلاث مجموعـــات . وبعد ان اتضحت اقوى الفرق وضع اتحاد الكرة الافريقى نظامـــا ادق لمباريات التصفيـــة فى المرحلة الثانية فتكونت ست مجموعات: ١-المغرب-غينيـــا ٢-تونس-ساحل العاج ، ٣-كينيا-جزر موريس ، ٤-اثيوبيا-زامبيا ، ٥-نيجيريا- غانـــا ، ٦-زايير-الكاميرون . وسوف تقـــام مباريات المرحلة الثانية فى نهايـــة شباط-فبرايـــر على اســـاس اولمبى وسيلعب كل فريق مباراتين مع الفريق الآخر على ملعبه وملعب الخصم . فى اب-اغسطس ١٩٧٣ ستجرى مباريات المرحلة الثالثة وسيسافر فريق افريقى واحد الى المانيا الغربية .

واخيرا فهناك ١٧ فريقا من آسيـــا واقيانوسيـــا ستقسم الى مجموعتين وبعد مباريات التصفية سيحصل فريق واحد على حق الاشتراك فى مباريات بطولة العالم بكرة القدم فى المانيـــا الغربية .

كرافيتس

فريـــــق «عائـــــلى»



فيكتور وفلاديمير واناتول اكيموف

عشية المباراة بين فريق النادى المركزى للرياضة المائيـــة للاسطول البحرى الحربى السوفييتى والفريـــق البريطانى فى انكلترا ، قرر احـــد الصحفيين البريطانيين اجراء حديث مع لاعبى الفريق السوفييتى . وبعد انتهاء التمارين اقترب الصحفى مـــن رياضى طويل القامة وساله عن اسمه فاجاب الرياضى قائلا :

— اسمى اكيموف .

واجرى الصحفى حديثا معه وشكره وسال رياضيا كان يجلس الى جانب الاول :

— ماهو اسمك ؟

— اكيموف .

سجل الصحفى البريطانى اجوبـــة اللاعب فى مذكرته وانتقل الى الرياضى السوفييتى الثالث . وحينمـــا قال ان اسمه اكيموف ايضا غضب المراسل وقال انه لايجب ان يكون فرصـــة للمزاح فى وقت عمله .

واضطر المدربون مدة طويلـــة الى اقناع المراسل بان ذلك ليس مزاحا وان لاعبى الفريق الثلاثة الذين تحدث معهم هم الاشقـــاء فيكتور واناتول وفلاديمير اكيموف . وكان بين اعضاء الفريق سابقا نيكولاى اكيموف اخوهم الكبير .

واضاف اناتول يقول :

— من المؤسف ان النساء لايمارسن لعبة كرة الماء عمومـــا . ولولا ذلك لاستطاعت عائلتنا تشكيل فريق عائلى كامل لان شقيقتنـــا تاتيانـــا تهوى السباحة .

كان نيكولاى اول الاخوة اكيموف الذى قرر تجربـــة قواه فى الحوض وايد والده ايفان اكيموف الذى يعمل عاملا فى احد مصانع موسكو هوايـــة ابنه الكبير ثم قاد نيكولاى الى حوض السباحة شقيقه فيكتور وباقي اشقائه واخته .

ونيكولاي واناتولي وفلاديمير لاعبو خط الدفاع فى الفريق اما فيكتور فهو ظهير ولكن الاشقاء الذين يلعبون فى خط الدفاع يسعون دوما الى الاشتراك فى الهجوم ايضا .

والاشقـــاء اكيموف دارسون كلهم فى المعاهد المختلفة . فيتعلم فيكتور فى معهد الرياضة واناتولي فى معهد العلوم التربوية وتاتيانا فى معهـــد بليخانوف للاقتصاد الوطنى اما نيكولاي فيلنس فى العام الحالى مدرسة المدربين ويستعد فلاديمير للالتحـــاق بمعهـــد الرياضة .

انبـــاء موسكو

رئيس مجلس الادارة : الكسى ... رئيس التحرير : فلاديمير باسدرين

تصدر عن اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

الادارة : موسكو ٢/١٦ شارع غوركى التليفون : 00 - 90 - 220

للبرقيات : Moscow "Moscow News"

فى حالة نقل اى مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

جمعت الحروف فى مطبعة «ايسفيتسيا» ... وطبعت بمطابع جريدة «برافدا» ... طبع ١٩٧٣/٢/٢٠ ايندكس ٦٠٠٩٠

«Анба Москау» («Московские новости» на арабском языке)

Цена 10 коп. Индекс 60090.

مسابقة ٧٣ أنباء موسكو

ماذا تعرف عن موسكو ؟

في العدد القادم



- عدد خاص مكرس ليوم المراة العالمي وسنحدثكم فيه عن مختلف اوجه نشاط المراة السوفييتية في المجالات الدولية وتضامنها مع نساء العالم في سبيل مستقبل افضل .
- دور المراة السوفييتية في المجتمع الاشتراكي .
- بقية مانشر من كتاب «من خلال الباب الخلفي» للصحفي السوفييتي ايغور بيليايف .
- حديث عن رياضة الاوضاع على الجليد .
- تعليق حول التعاون العربي السوفييتي .
- وغير ذلك من المواضيع فضلا عن ابوابنا الثابتة .

● الجوائز الاربع الاول : رحلة مجانية الى الاتحاد السوفييتي لمدة اسبوعين .

● من بين الجوائز الاخرى–آلات تصوير (كاميرا) وساعات ولوحات فنية من صنع المهرة والبومات وكتب ... الخ .

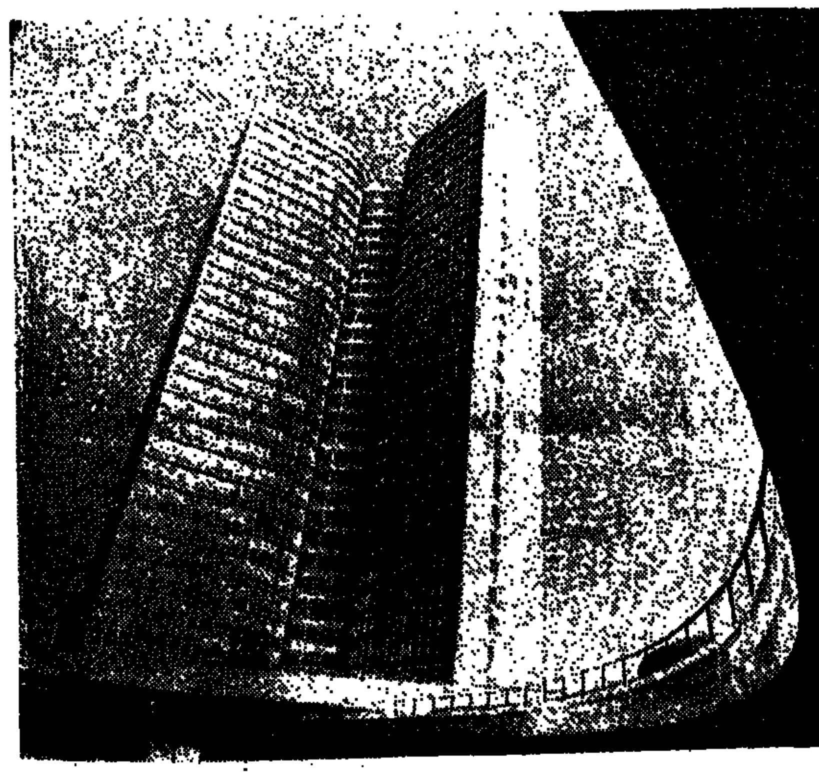
● سيحصل جميع المساهمين في المسابقة على شارات تذكارية مخصصة لمدينة موسكو .

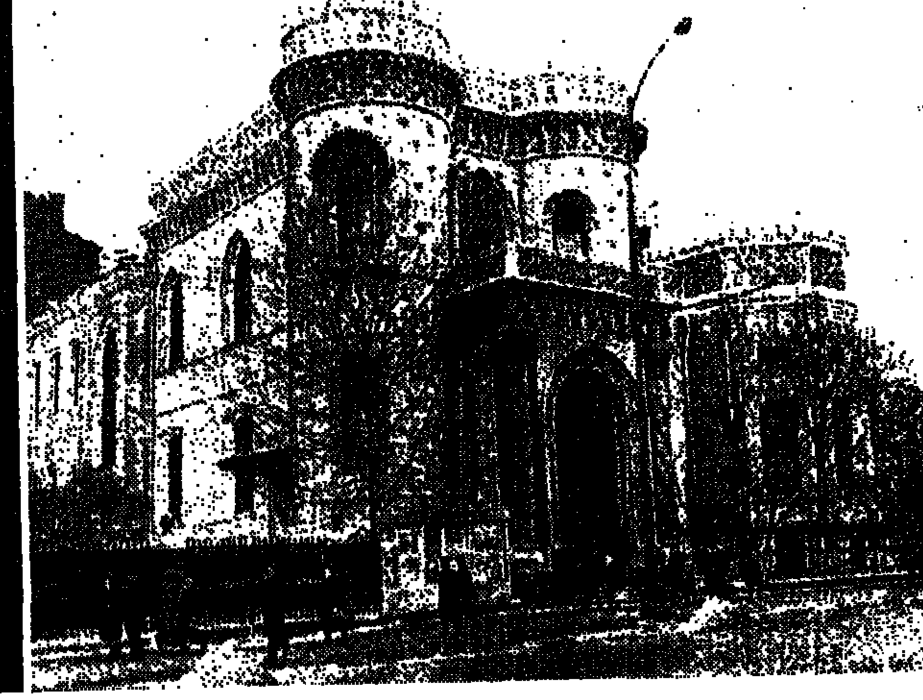
● ننشر في هذا العدد السؤال الاول من اسئلة المسابقة الثمانية .

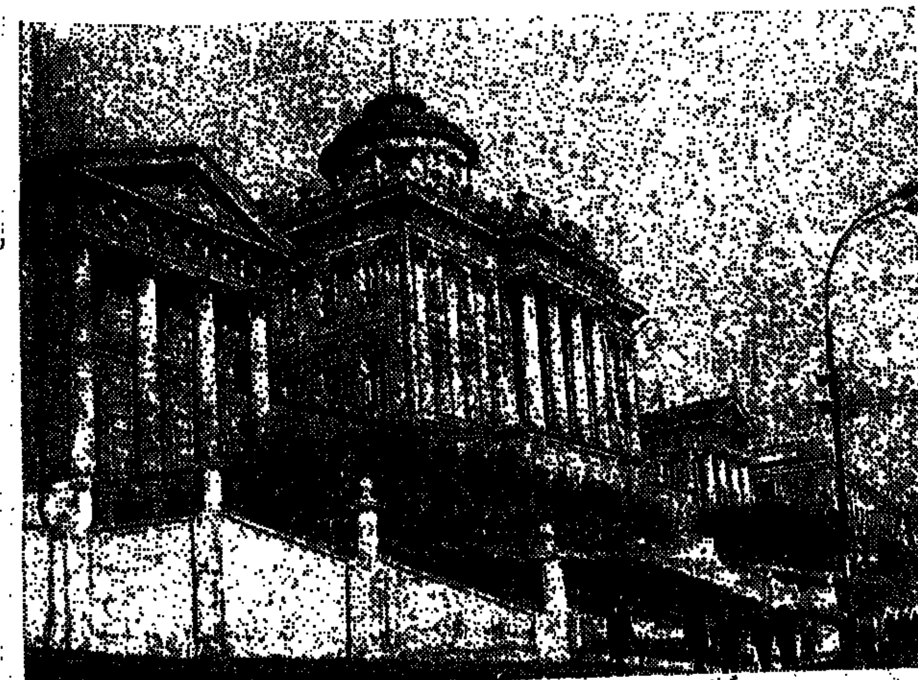
ينبغي ان يرفق كل جواب بالكوبون المقطوع من العدد الذي ينشر فيه السؤال . اما حجم الاجوبة على كافة الاسئلة فينبغي ان لايزيد عن عشرين صفحة .
الجواب الاخير يجب ان لايتعدى تاريخ الخامس عشر من حزيران–يوليو ١٩٧٣ .

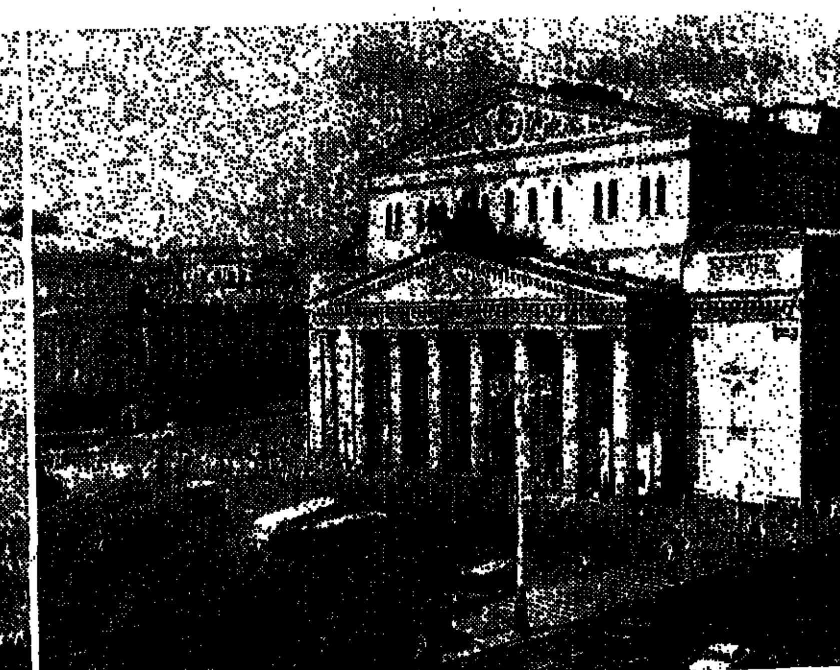
القراءة المنتظمة لجريدتنا توفر لكم سهولة الاجوبة .

السؤال الاول : ماذا تعرف عن هذه البنايات ؟









كوبون رقم ١

الاسم الكامل . . . .
العنوان باللغة العربية واحدى اللغات الاوروبية . . . .
المهنة . . . .
هل انت مشترك بالجريدة ام تشتريها من البائع ؟ . . . .
الرجاء ان يكون الخط واضحا

هكذا منه الأصل



براغ يوم ٢٣ شباط–فبراير . ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وغوستاف هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وليودفيك سفوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وغيرهم من قادة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية على منصة الاحتفال في ساحة ستاروميستو تكريما للذكرى الخامسة والعشرين لانتصار شباط–فبراير على الرجعية .

وقد احتفل سكان براغ وجميع مواطني تشيكوسلوفاكيا بالعيد الثوري الكبير انتصار الشعب التاريخي الذي افتتح عهد تطور الاشتراكية في الجمهورية واحتشد في ساحة ستاروميستو عشرات الالوف من شغيلة براغ . فقبل ٢٥ سنة وفي هذه الساحة بالذات عرضت فصائل المليشيا الشعبية عزمها على الدفاع بحد السلاح عن المكاسب الثورية والوقوف لحراسة مصالح الشعب .

وقد اشترك في عيد الشعب التشيكوسلوفاكي ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والذي ننشر خطابه في هذا الحفل في الملحق بجريدتنا .

زيارة بريجنيف الودية الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وحكومتها زار ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية زيارة ودية من يوم ٢٢ حتى ٢٤ من شباط–فبراير عام ١٩٧٣ حيث اشترك في الاحتفالات بذكرى مرور ٢٥ سنة على انتصار شباط–فبراير الذي احرزته الشغيلة التشيكوسلوفاكية على الرجعية .

وتمت لبريجنيف اثناء وجوده في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لقاءات ومحادثات مع هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسفوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ومع اعضاء هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسكرتاريتها .

(البقية على ص ٥)

زيارة الفريق اول احمد اسماعيل لموسكو

وصل الى موسكو في ٢٦ فبراير الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة في جمهورية مصر العربية . وذلك في زيارة رسمية . وكان في استقباله في المطار وزير الدفاع السوفييتي الماريشال غريتشكو وغيره من القادة العسكريين السوفييت .

وكان من بين المستقبلين السيد يحي عبد القادر سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفييتي .

وفي نفس اليوم قام الفريق اول احمد اسماعيل علي بزيارة للماريشال اندريه غريتشكو ودار بينهما حديث ودي تم خلاله بحث المسائل التي تهم الجانبين .

برقيتان من الرئيس بودغورني الى الرئيسين السادات والقذافي

بعث الرئيس نيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ببرقيتين الى الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية اعرب فيهما عن عزائه العميق ومشاعر العطف الصادق لاسر واقرباء المصريين والليبيين القادمين من طرابلس الى القاهرة والذين لقوا مصرعهم في فاجعة طائرة الخطوط الليبية التي تعرضت لهجوم وقح جديد من المعتدين الاسرائيليين .

المسابقة الاشتراكية وروح المبادرة

المسابقة الاشتراكية هي حركة جماهيرية للكادحين السوفييت يشترك فيها حوالى ٧٥ مليون مواطن والمشتركون في المسابقة يسعون بطواعية الى زيادة انتاجية عملهم الى اقصى حد ممكن ، والى تحسين نوعية المنتجات ورفع فعالية الانتاج وللمقارنة بين نتائج العمل يتفق الكادحون او امر المؤسسات على اقامة المسابقة فيما بينهم ويسجل هذا الاتفاق في وثيقة خاصة ، وتسجل في مثل هذه الوثائق ايضا المهام التي يتعهد المتسابقون بتنفيذها في فترة معينة تعادل سنة او خطة خمسية كاملة . وبعد مضي هذه الفترة تجمل نتائج المسابقة لكي يتضح ماذا حققه المتسابقون من تعهداتهم .

وهناك نظام من الحوافز للذين يتقدمون في المسابقة ويحققون نتائج عالية للغاية في العمل ، وضع وجرب في اعوام طويلة . ففي المجتمع السوفييتي يقدر الانسان قبل كل شيء من حيث موقفه من العمل ونتائج عمله وتذيع الصحف والاذاعة والتليفزيون احاديث عن الذين يتقدمون في المسابقة وتروج خبرتهم وتدعو الكادحين للاقتداء بهم ومثل هؤلاء الناس يحظون بشهرة ويتمتعون باحترام عام . كما يمنح الفائزون في المسابقة اوسمة وميداليات . والى جانب الحوافز المعنوية تطبق حوافز مادية ايضا فيتمتع البارزون في المسابقة بمختلف الامتيازات الاجتماعية كما يتلقون مكافآت نقدية لقاء عملهم الجيد الخ .

اذن فان المسابقة هي مسابقة في العمل والمهارة والكفاءة تنطلق من اهتمام الكادحين في المجتمع الاشتراكي بمضاعفة الثروة الاجتماعية ، فيقتنع المشتركون في المسابقة من تجربتهم الخاصة ، بان جهودهم وما يبذلونه فوق واجبات المشروع تعود اليهم في نهاية الامر بشكل خيرات مادية اضافية وشقق جديدة وتحقيق برنامج اجتماعي واسع للصحة والتعليم والضمان الاجتماعي الخ .

ويجدر بالذكر ان زيادة انتاجية العمل في سير المسابقة لاتتحقق نتيجة تنشيط «العمل الفضل» وتطبيق «نظام الارهاق» بل بفضل تحسين الانتاج الحديث وتوزيع العاملين بشكل احسن تكنيكيا وتنظيميا وادخال التكنيك واللجوء الى احدث الطرق لتنظيم العمل والادارة ، لقد كانت المسابقة في الاتحاد السوفييتي دوما ولاتزال مسابقة بين منظمي الانتاج ومن اجل استغلال امكانيات الانتاج بمزيد من الفعالية .

لقد لعبت المسابقة الاشتراكية دورا هائلا بالفعل في بناء الاقتصاد السوفييتي وتطويره . لقد نبع الوف العاملين وهم يقتدون بالعمال الطليعيين ، في اعوام الخطط الخمسية السابقة للحرب العالمية الثانية ، في زيادة انتاجية العمل واستخدام التكنيك الحديث المعقد وفي بناء صناعة اشتراكية جبارة في فترة قصيرة ، وقد ساعدت المسابقة الاشتراكية على زيادة قدرة الصناعة والدفاع بسرعة والانتصار على الفاشية الالمانية . وقد ابدى المتسابقون التفاني في عملهم لاعادة الاقتصاد الوطني فيما بعد الحرب والان يمكن القول ان المسابقة الاشتراكية هي من تقاليد المجتمع السوفييتي كما انها لاتزال تنمو وتتطور .

وقد اشار ليونيد بريجنيف في المؤتمر الخامس عشر للنقابات خطابه الذي القاه في العام الماضي الى انه من بين مهام المرحلة الراهنة من تطورنا ، ربط المسابقة بالاتجاه الرئيسي لسياستنا الاقتصادية . اما المعنى الرئيسي لهذا الاتجاه فهو زيادة مردود الانتاج وفعاليته ، واذا كان التوصل الى زيادة الانتاج عن طريق زيادة انتاجية العمل شعارا رئيسيا للمسابقة ، فقد اصبحت المهمة الرئيسية للمسابقة الان هي انتاج اكثر ما يمكن من المنتجات ذات الجودة الممتازة وبأقل كلفة ممكنة ويختار الكادحون وامر المؤسسات المشتركون في المسابقة اكثر اشكال واضيع المسابقة فعالية وفائدة من وجهة نظرهم . فتجري المسابقة بين عمال مصنع التعدين في ماغنيتوغورسك ومجمع التعدين في بالخاش مثلا من اجل رفع نوعية المعدن المصهور . اما عمال مناجم الفحم في دونباس وكوزباس فيتسابقون في سبيل التوصل الى اعلى انتاجية للعمل واستخدام الآلات الجديدة الجبارة قبل الموعد وقد اكتسبت شعبية في البلاد المسابقة من اجل زيادة الانتاج مع تخفيض عدد العمال في آن واحد .

ومن مميزات المسابقة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي انها تنشأ بمبادرة الجماهير وتدل بذلك على المستوى السياسي العالي لوعيها . والحزب والدولة يؤيدان هذه المبادرة دوما ويساعدان على تنظيم المسابقة وتطويرها وترويج انجازاتها وهذا امر طبيعي . ففي المجتمع الاشتراكي اصبحت المسابقة عاملا جبارا لتطوير الانتاج ، ولذلك تسعى الدولة الى استغلالها بمزيد من الفعالية . وكان من بواعث مثل هذه العناية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ومجلس النقابات السوفييتية المركزي واللجنة المركزية للكمسومول قد اصدرت قرارا بترسيخ المسابقة في الايام الاولى من العام الحالي . ويرسم القرار اتجاهات رئيسية للمسابقة ويعين حوافز مادية ومعنوية اضافية .

ولم يمض على نشر ذلك القرار الا شهر تقريبا حتى كانت الخطوات الهامة قد اتخذت لتحقيقه في الصناعة . وقد ظهرت في المسابقة اساليب وطرق جديدة ، ويعلن المشتركون فيها طموحهم الى مضاعفة جهدهم في العمل ومما يلفت النظر ان المتسابقين يوجهون مزيدا من الاهتمام الى تجربة المؤسسات التي تحدوها العوامل الاقتصادية العميقة في البحث عن طرق جديدة لتحسين العمل . فيزداد مثلا عدد العاملين الذين يقتدون بعامل البناء نيكولاي زلوبين من موسكو الذي اخذ فريقه يطبق بنجاح التحويل الذاتي وبعض الاساليب الناجمة عن الاصلاح الاقتصادي . وقد انتقل كثير من عاملات معامل النسيج في اوزبكستان على مثال عاملة مصنع النسيج في طشقند [illegible] كازاتشيفا الى العمل على كثير من الالات في آن واحد . اما كازاتشيفا نفسها فحققت في ٢٠ نوفمبر من العام الماضي مشروع اربعة اعوام من الخطة الخمسية وستنجز في الصيف القادم تحقيق مشروع الخطة الخمسية كلها .

لقد كانت المسابقة الاشتراكية ولاتزال وسيلة لتطوير مبادرات الكادحين واستغلال احتياطي الانتاج وتحقيق المشاريع الاقتصادية في الموعد المحدد وبتفوق .

نيكولاي بيتروف

صورة .. وخبر !



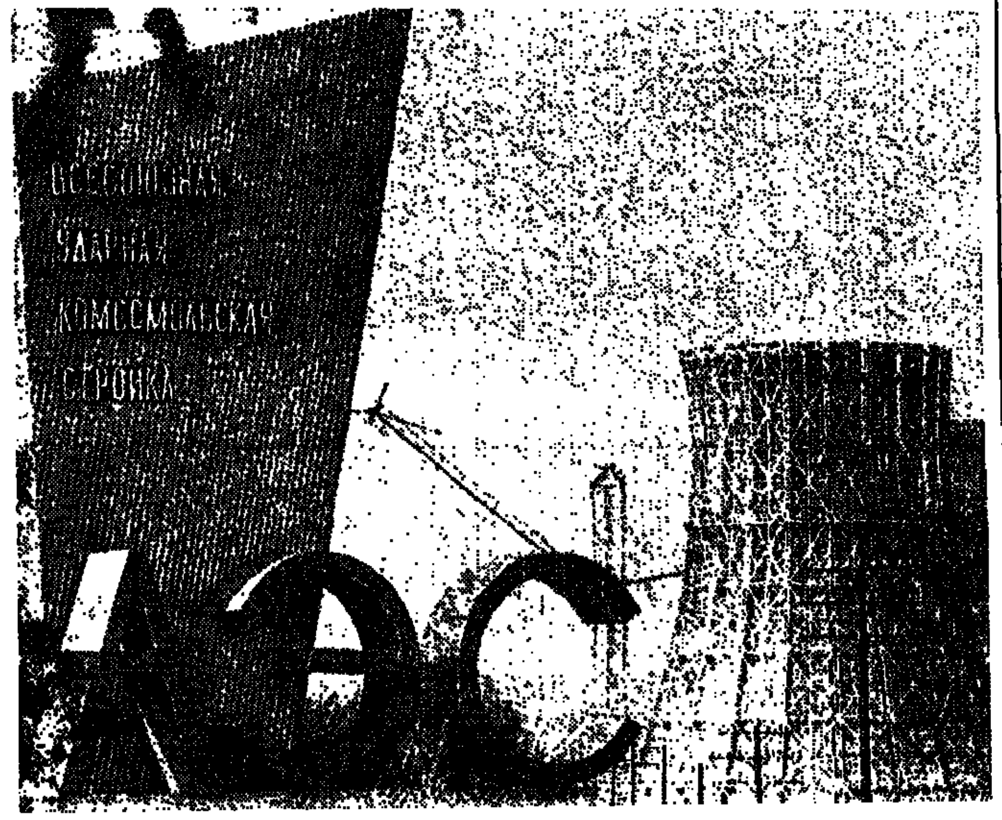
بلغ عمر الكولخوزى تاراش دكانوا من قرية موكفا فى جورجيا (١٠٢) سنة



هل قمت بهذه الحركة فيما مضى ؟



وجدت البعثة العلمية فى الصحراء قطعة من المرمر كتب عليها بالخط العربى : «قدم عابر السبيل على الى سمرقند ومات هناه .



المحطة الكهربائية الذرية فى نوفوفورونيج



على ضفاف الدون ، حيث اقيمت بناية مجمع محطة الكهرباء الذرية فى نوفوفورونيج ، ارتفعت كتل القسمين الثالث والرابع لتوليد الطاقة .. وقبل مدة ادخل حيز العمل مفاعل القسم الرابع وتبلغ طاقته ٤٤٠ الف كيلوواط ، وبذلك بلغت طاقة المحطة الكهربائية الذرية مليون ونصف المليون كيلوواط .

ويعمل فى بناء هذه المحطة شغيلة من عشرين قومية .

فى الصورة العليا : المحطة الكهربائية الذرية فى نوفوفورونيج .

ومن اليسار فوق : ماريا شيلوفا عاملة التركيب .

والى اليسار تحت : اعداد وتركيب المفاعل داخل القسم .

والى اليمين : انشاء كرادير من الاولميليوم .

خطاب الرفيق بريجنيف فى براغ

الرفيق العزيز هوساك !
الرفيق العزيز سفوبودا !
اهالى براغ المحترمين !
ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء !

فى عيدكم الوطنى الكبير يوم الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار فبراير التاريخى تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتى تهنئة قلبية جميع الشيوعيين والكادحين فى تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بهذا العيد المجيد فلكم ايها الاخوة التشيكوسلوفاكيون احر التحية من الشعب السوفييتى باسره .

اننى اشارك تماما ما أعرب عنه الرفيق غوستاف هوساك من افكار ومشاعر فى هذه المناسبة والان واذ يفصلنا ربع قرن عن تلك الايام يبدو جليا بشكل خاص ان فبراير عام ١٩٤٨ كان احد الاحداث الانعطافية فى تاريخ ما بعد الحرب . لقد كان معركة طبقية ضخمة على الصعيد العالمى كسبتها الاشتراكية . لقد كان انعطافا جذريا فى مصير شعوب تشيكوسلوفاكيا .

واستجابت الطبقة العاملة والفلاحون والشعب العامل كله فى البلاد لنداء الحزب الشيوعى النارى الذى اطلقه كليمنت غوتفالد من هنا من ميدان ستاروميستو . فقد اعلن بحزم ووضوح : لن تكون تشيكوسلوفاكيا بعد الان عملة صرف فى المقامرة الامبريالية . وقد وقع اختيار الشعب على الاشتراكية والاستقلال الحقيقى والديمقراطية والتقدم .

لقد عرفت تشيكوسلوفاكيا منذ القدم بمهارة كادحيها وموهبة مهندسيها وعلمائها وأبداع ادبائها وموسيقييها وفنانيها . واعتمد الشعب التشيكوسلوفاكى على هذه القاعدة الخصبة فضاعف فى الظروف الاجتماعية الجديدة طاقات البلاد الاقتصادية والثقافية اضعافا مضاعفة . وتصبح هذه الانجازات فى بناء الاشتراكية ذات وزن خاص لانها تحققت فى ظروف صعبة وبالرغم من مقاومة القوى الطبقية المعادية داخل البلاد وفى الخارج والتى لم تتخل عن الامل فى القيام بـ«ضد فبراير» .

ان تشيكوسلوفاكيا اليوم هى احدى الدول الطليعية المتقدمة اقتصاديا ويزداد دورها ونفوذها فى المسائل الدولية على الدوام . وهى نتيجة طبيعية لخمسة وعشرين عاما من نضال وجهود العمال والفلاحين والمثقفين بقيادة الحزب الشيوعى وهى ثمار واقعية للسياسة القائمة على مبادىء الماركسية اللينينية والاممية الاشتراكية .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

فى كل مرة ازوركم اتذكر لا اراديا ربيع الانتصار عام ١٩٤٥ عندما كان الجنود السوفييت فى شوارع براغ والمدن الاخرى يتعانقون كاخوة مع التشيك والسلوفاك ويحتفلون معا بالانتصار على الفاشية ولقد احتفظ قلبى الى الابد -كغيرى من المحاربين السوفييت الذين كانوا يقاتلون انذاك لتحرير تشيكوسلوفاكيا- بهذا المظهر من مظاهر الاعراب عن الامتنان والحب تجاه الشعب السوفييتى والاعتراف بتضحياته وجهوده العظيمة فى نضالنا المشترك .

اما اليوم فهو عيد مشهود مضاعف لنا جميعا فقد اتفق الاحتفال بانتصار فبراير مع عيد تأسيس الجيش السوفييتى الذى يحتفل بعيده الخامس والخمسين . ولايمكن ان ننسى انه فى خضم المعارك الضارية ضد الفاشية حارب جنبا الى جنب مع الجنود السوفييت التشيك والسلوفاك من جنود الفيلق المجيد فيلق الجنرال لودفيغ سفوبودا الذى هو الآن رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الموقر . لقد كانت تلك اخوة حقيقية فى السلاح .

وخلال السنوات الماضية نمت صداقتنا وتعززت وكل الاشياء الاساسية التى تشكل مغزى حياة وعمل شعوب الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا هى مايجمع بيننا ويوحدنا ، اننا نناضل معا من اجل تحقيق المثل العليا للطبقة العاملة ويربطنا الطموح المشترك الى السلام والعزم على بذل كل الجهود لضمان امن الدول الاشتراكية وابعاد خطر الحرب عن البشرية . وهذا العزم بالذات هو الذى يشكل اساس معاهدة وارصو واساس المعاهدات الثنائية الموقعة بين البلدان الشقيقة . اننا نبنى وندعم معا اسرة التعاون الاشتراكية ، هذه الثروة العظيمة المشتركة بيننا .

ان التلاحم الوثيق الاختيارى بين دول مستقلة ذات سيادة فى سبيل الاشتراكية والشيوعية والاحترام العميق الذى تكنه كل منها للاخرى والمساواة التامة بينها والمعونة الاخوية المتبادلة .. ذلك هو تعاوننا .

والتعاون الواسع للغاية فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية لصالح كل دولة شقيقة على حدة والاشتراكية عامة ... ذلك هو تعاوننا .

والوحدة فى النضال ضد الامبريالية والردع الحازم لسياسة العدوان، والتضامن مع كل من يذود عن قضية الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعى ... ذلك هو تعاوننا .

ان العالم كله يعترف الآن ان الفضل الكبير ، بل ويمكننا ان نقول الحاسم ، فى تطور الاحداث الدولية لصالح الشعوب يعود الى الدول الاشتراكية الشقيقة وسياستنا المشتركة الهادفة .

وسيكون علينا بالطبع ان نبذل كثيرا من الجهد لنعزز الاتجاه نحو السلام والامن والتعاون . واذا ما تحدثنا عن اوروبا فمازال ضروريا حل عدة مسائل معقدة لنطرد من القارة الى الابد روح «الحرب الباردة» ، اذ لايجب ان تعكر العلاقات بين الدول الاوروبية اية مخلفات للسياسة الفاشية للاملاء والعنف . ومن هذا الموقع تتناول المطلب العادل للشعب التشيكوسلوفاكى بان يعتبر ما يسمى باتفاقية ميونيخ غير قائمة ومجافية للقانون . ان من الممكن والضرورى ايجاد حل بناء لهذه المشكلة .

ان سياستنا المشتركة القائمة على مبادىء الامية الاشتراكية قد مرت بالتجربة لا فى اوروبا وحدها ، بل لعبت دورا هاما فى انتصار شعب فيتنام البطولى . ونحن نؤمن ايمانا راسخا بان الجهود الموحدة للدول الاشتراكية والقوى التقدمية المحبة للسلام فى العالم كله ستساعد الشعوب الاخرى فى نضالها ضد العدوان ومن اجل حريتها واستقلالها .

ايها الرفاق الاعزاء !

لقد قاد الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى فى ايام فبراير عام ١٩٤٨ الكادحين للنضال ضد الرجعية تحت شعار «الى الامام ، لاخطوة الى الوراء ! الى الامام نحو الاشتراكية !» وهذا النداء النضالى مازال حيا حتى ايامنا هذه ، مازال حيا فى وعى وجهود الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين والمثقفين الشعبيين . مازال حيا فى عملكم كله من اجل تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى اننا نتمنى لكم النجاح فى النضال من اجل مزيد من الازدهار لتشيكوسلوفاكيا الاشتراكية !

عاشت الصداقة الخالدة والتحالف الاخوى للشعبين السوفييتى والتشيكوسلوفاكى !

فلتتعزز ولتتطور اسرة الدول الاشتراكية العظيمة !

عاش السلام فى العالم اجمع !

(بقية المنشور على ص ٣)

وتحدث الرفاق التشيكوسلوفاكيون عن النشاط التنظيمى والايديولوجى والسياسى الذى يمارسه الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى والرامى الى ترسيخ وتطوير الاشتراكية وعن المنجزات فى اقتصاد الجمهورية وثقافتها . وقد انعكست مكاسب الطبقة العاملة وشغيلة تشيكوسلوفاكيا فى وثائق اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى الذى انعقد فى شهر شباط-فبراير عام ١٩٧٣ والذى اجمل نتائج ٢٥ سنة من تطور جمهورية تشيكوسلوفاكيا فى الطريق الاشتراكى وستكون مناقشة الاجتماع لمسائل سير ومستقبل تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى حافزا هاما على تعبئة جهود الحزب والشعب لانجاح حل المشاكل المتعلقة ببناء مجتمع اشتراكى متقدم فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وتم من الجانب السوفييتى التاكيد على ان تجربة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تشهد بقوة جديدة على اهمية الدور القيادى للطبقة العاملة فى المجتمع الاشتراكى وصيانة وتكثير التقاليد الثورية الملازمة لها . وتم الاعراب عن الثقة من ان شغيلة تشيكوسلوفاكيا السائرة بقيادة طليعتها الماركسية اللينينية الكفاحية الا وهى الحزب الشيوعى ستحقق فى طريقها الظافر ، طريق فبراير عام ١٩٤٨ مزيدا من الازدهار الكبير لوطنها الاشتراكى .

وابلغ بريجنيف الرفاق التشيكوسلوفاكيين بالمهام التى يعالجها الحزب الشيوعى السوفييتى والشعب السوفييتى فى السنة الثالثة الحاسمة من الخطة الخمسية لتنمية الاقتصاد الوطنى فى الاتحاد السوفييتى وبتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى واكد الجانب التشيكوسلوفاكى على اهمية تجربة بناء الشيوعية فى الاتحاد السوفييتى ولنجاحات الشعب السوفييتى فى تنمية الاقتصاد والثقافة وفى جميع المجالات الاخرى من النشاط الاجتماعى واشير بوجه خاص الى ان الحزب الشيوعى السوفييتى والاتحاد السوفييتى يقدمان مساندة لتشيكوسلوفاكيا الشقيقة فى جميع مراحل التطور الاشتراكى . ويقدر الشيوعيون والشغيلة فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية هذه المساندة عالى التقدير ، ويرون فيها مظهرا من النهج الامى المستقيم للحزب الشيوعى اللينينى فى الاتحاد السوفييتى .

وعبر الطرفان عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين الحزبين والبلدين من كل الوجوه . فيتطور بنجاح التعاون الاقتصادى الجارى سواء على اساس ثنائى او على اساس مشاركة الجانبين فى البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادى الاشتراكى .

ونوه المشتركون فى اللقاء برضا كبير بوحدة اراء الحزبين واعمالهما فى جميع القضايا الدولية الراهنة فقد لعبت السياسة المنسقة الهادفة للمنظومة الاشتراكية دورا هاما فى عملية تخفيف التوتر الدولى فى اوروبا والان يقع فى مركز الصدارة فى السياسة الاوروبية الاعداد للمؤتمر العام لدول اوروبا بشأن الامن والتعاون ، هذا المؤتمر الذى يمكن ان يفتتح مرحلة جديدة فى تاريخ القارة ما بعد الحرب ، مرحلة سلم وطيد وتعاون اقتصادى وثقافى متكافىء متبادل المنافع مستجيب لمصالح جميع الشعوب ، ولابد لحل هذه المهام من تسوية المشاكل التى لا تزال تعقد العلاقات بين الدول الاوروبية ويتعلق هذا اول مايتعلق بالمطلب المشروع للشعب التشيكوسلوفاكى حول الاعتراف ببطلان ولاشرعية معاهدة ميونيخ .

لقد كان ايقاف الحرب فى فيتنام اكبر حدث دولى فى الاونة الاخيرة واستقبل انتصار الشعب الفيتنامى بارتياح عظيم من قبل البشرية التقدمية المحبة للسلم كلها . ويعرب الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا عن املهما بان يرسخ المؤتمر الدولى المرتقب حول فيتنام الاتفاقيات التى تم التوصل اليها وان يساعد على ان يستطيع شعب فيتنام البطل المحب للحرية تحقيق اماله القومية فى ظل السلام .

وعبر المشتركون فى المباحثات عن رضاهم من التوصل الى اتفاق حول احلال السلام والوفاق الوطنى فى لاوس ، وهم يأملون ان يصبح ممكنا فى وقت عاجل اطفاء مواقد الحرب فى الهند الصينية تماما . والاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا مجمعان فى الاعتقاد بان واجب كل الدول المحبة للسلم هو بذل جهودهما لتسوية النزاع فى الشرق الاوسط على اساس ازالة آثار العدوان الاسرائيلى واحترام الحقوق والمصالح الشرعية لجميع دول وشعوب هذه المنطقة .

واشار المشتركون فى اللقاء الى ان الاعمال النشيطة المشتركة من جانب المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية الدولية وكل القوى التقدمية المحبة للسلم ضد السياسة الامبريالية سياسة العدوان والحرب تؤتى بثمار ملموسة اكثر فاكثر . واكد الرفاق التشيكوسلوفاكيون بصفة خاصة على النشاط العظيم فى هذا للحزب الشيوعى السوفييتى الذى يطبق بدأب برنامج السلام الذى اعده مؤتمر الحزب الرابع والعشرون واشير فى هذا الصدد الى الاهمية الكبيرة للخطوات الايجابية فى العلاقات بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة الامريكية بالنسبة لتخفيف التوتر الدولى واستتباب امن الشعوب والسلم فى العالم كله .

وسيواصل الحزب الشيوعى السوفييتى والحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى النضال من اجل تمتين تلاحم البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية الدولية على مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية باسم انتصارات جديدة لقضية السلام والديمقراطية والاستقلال الوطنى والاشتراكية والشيوعية .

هذا وقد جرى لقاء بريجنيف والقادة التشيكوسلوفاكيين فى جو ودى وتجلى عن وحدة تامة فى الاراء حول جميع المسائل التى بحثت .

حول أزمة الدولار ..

الأخطبوط الامبريالي يعض نفسه

عندما نفتح اية صحيفة من صحف اوروبا الغربيـــة فى هذه الايام تطالعنا كلمات باللغة الحدة والمرارة تعبر عن القلق على مستقبل احد اعمدة النظام الراسمالى وهو نظامه المالى الاقتصادى .

ولعل اكثر الصحف صراحة فى التعبير هى صحيفة «ايكو» الناطقـــة بصوت اوساط الاعمال الفرنسية والتى قالت : «انتهى زمن رتق الفتوق وحل اوان الخرق الاكبر» .

أجل بدأ الخرق الاكبر . وحانت كما يقول الفرنسيون «ساعة وجوب قول الحقيقة» . وهذه هى الارقام والوقائع التى لاترحم :

* تؤلف المنتجات الصناعية لبلدان اوروبا الغربية الآن أكثر من ٨٥ بالمائة من انتـــاج الولايات المتحدة . علما بان السوق المشتركة الاوروبية الغربية وضعت بينها وبين منافسها وراء المحيط حاجزا جمركيا عاليا . وعظمت قوة اليابان الاقتصادية بشكل يصعب قياسه .

* قبل ثلاث ســـنوات كان لدى الولايات المتحدة الامريكية رصيد نشيط (زيادة الواردات على النفقات) فى تجارتها مع بلدان الســـوق المشتركة الاوروبيـــة بمبلغ ٢،٥ مليار دولار وفى عام ١٩٧٢ كان لديها فى هذه التجارة رصيد خامل (زيادة النفقات على الواردات) بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار . اما التجارة مع اليابان فاكثر من ٤ مليار دولار .

* فى سنة ١٩٧١ ســـبقت بلدان اوروبا الغربية الولايات المتحدة الامريكية ٣،٢ مرة من حيث حصتها فى التصدير العالمى .

من هنا احتدام الصراع الاقتصادى بين الدول الراسمالية الذى شـــهدناه فى الايام الاخيرة عندما اضطرت الولايات المتحدة الامريكية الى تخفيض قيمة الدولار للمرة الثانية خلال الـ١٤ شهرا الاخيرة .

أن التناقضات بين الامبرياليين لم تذللها لا عمليات التكامل ولا عنايتهم الطبقيـــة بتوحيد جهودهم لمقاومة الاشتراكية العالميـــة . ومع اطلالة العقد الثامن من هذا القرن صارت ترتسم بوضوح مراكز التنافس الامبريالى وهى الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية (وفى المقدمة البلدان المتوحدة فى السوق المشتركة) واليابان .

الصراع

دوى هزيم الرعد المنبىء باقتراب الصاعقة فى ١٥ اغسطس سنة ١٩٧١ عندما فرضت الولايات المتحدة الامريكية ضريبة اضافية على الاستيراد سعيا منها الى تبديل التناسب غير الملائم لها والناشىء فى السوق العالمية ، وطالبت بان ترفع البلدان الاخرى قيمة نقدها اى ان تصبح سلع هذه البلدان اغلى فيسهل على الولايات المتحدة منافستها .

واحتج شركاء الولايات المتحدة بشدة . وبدات مساومة مطوطة . واسفرت المفاوضـــات التى استغرقت اربعة اشهر عن قرار وسطى يروق للولايات المتحدة الامريكيـــة : فتم يوم ١٨ ديسمبر عام ١٩٧١ تخفيض قيمة الدولار ورفع اسعار بعض العملات الاخرى وهو ما ضمن فائدة عامة للبائعين الاميركان بنسبة تزيد على ١٠ بالمائة .

ولكن لم يمر سوى عام واحد حتى ظهر ان هذه العملية لم تساعد الاحتكارات الاميركيـــة فبينما كان العجز التجارى العام للولايات المتحدة فى عام ١٩٧١ يساوى مليارى دولار زاد فى عام ١٩٧٢ على ثلاثة اضعافه ووصل الى ٦،٤ مليارات دولار .

وماهى عاصفة نقدية جديدة تهب . ويتذكر القارىء ان الدولارات اغرقت اوروبا فى الايام الاولى من شهر فبراير وكان الزحف الاكبر على جمهورية المانيا الاتحادية هذه المرة . وبما ان شركاء الولايـــات المتحدة الامريكيـــة بحكم الاتفاقيات المبرمة سابقا ملزمون بدعم الدولار عندما يهبط سعره فى بورصة النقد دون السعر الرسمى فقد اضطر البنك الاتحادى الالمانى الى شراء كمية من الدولارات بلغ مجموع قيمتها مع حلول مساء ٩ فبراير ١٩ مليار مارك فاعلـــن فيلموت فيغير الشخصية المصرفية المعروفة ان «امكانيات البنك الاتحاد على وشك النفاد» .

اجتماعات محمومة

وفى ساعة متاخرة من مساء ذلك اليوم عقد فى باريس اجتماع سرى ضم وزراء مالية فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية وانجلترا . وبات معروفا انه قد بدات تلك الليلة محادثات تليفونية بين المستشار براندت والرئيس بومبيدو وبين رئيس الوزراء هيث والرئيس نيكسون . وفى مساء يوم الاحد ١١ فبراير حط فى باريس من جديد وزيرا مالية جمهورية المانيا الاتحادية وانجلترا ومعهما وزير خزانة ايطاليا . واجتمع هؤلاء بزميلهـــم الفرنسى حتى الساعة الثانية ليلا وكان قد انضم اليهم مع انتصاف المساء نائب وزير الماليـــة الاميركى بول وولكير .

ونحن لانعـرف كيف جرت هذه المحادثـــات ولكن بوسعنا ان لانشك فى انها اتصفت بطابع درامى . واصبح معروفا فى اليوم التالى ان جميع بورصات النقد فى اوروبا الغربية ستغلق لبضعة ايام . وفى تلك الاثناء كادت اسعار الذهب فى السوق الحرة ترتفع الى ضعف السعر التـرسمى وفاحت فى الجو رائحة الفاجعة بوضوح . وبعد ظهر يوم الاثنين ١٢ فبراير عقد فى بروكســل اجتماع استثنائى مغلق للجنة السوق المشتركة الاوروبية بينما اتصل بول وولكير نائب وزير مالية اميركا فى بون بنائب وزير مالية اليابان تاكاسى هوسومى الذى وصل الى بون على جناح السرعة .

وفى الغد اعلنت حكومـــة الولايات المتحدة الاميركية تخفيض قيمة الدولار من جديد وبنسبة ١٠ بالمائة . وصرح الرئيس الاميركى تصريحا ذا مغزى قائلا ان التخفيض ليس الا «حلا مؤقتا» يجب ان يعقبه «تشريع فى ميدان التجارة» .

اذن تنتظر مرحلة جديدة من الصراع المثيل مع الشركاء . فالاحتكارات الاميركية تستعد بعد تخفيض الدولار لزحف تجارى على شركائها فى اوروبا الغربية واليابان .

وتقول صحيفة «ناسيون» المقربة من الاوساط الحكومية : «ان تخفيض قيمة الدولار ليس سوى مشهد جديد فى ازمة النظام النقدى العالمى لان الازمة لاتنذال على هذه الصورة» .

الحرب غير الدموية

اهى حرب اقتصادية اذن ؟ انهم هناك فى عواصم اوروبا الغربية يتحدثون عنها منذ زمن بعيد . ولكن هذه «الحرب غير الدموية» تخلت حتى الان عن مكان الصدارة لحرب اخرى حربا دامية شنتها الطغمة العسكرية الاميركية على شعب فيتنام البطل . اما الآن وبعد ان عقدت اتفاقية ايقـاف الحرب واحلال السلم فى فيتنـــام فقد اخذ الوضع يتغير .

— لا حاجة الى ان يكون المرء «مدام سوليـه» لكى يتمكن التنبؤ بتطور الاحداث . هذا ما قاله لنا فى فرنسا واحد من الماليين الكبار وهو يذكر اسم العرافة الباريسية الشهيرة واضاف : فالان وقد اصبحت يدا واشنطون طليقتين يمكن ان نتوقع ازدياد نشاطها حيال اوروبـــا الغربية .

وقالت مجلة «فى فرانسيز» وهى مجلة الاوساط الاقتصادية والمالية الفرنسية : «ان الاميـــركان يعرفون مايريدون . فهـــم اذ تحرروا فى فيتنام يعيدون النظر فى استراتيجيتهم المالية» .

«الهدنة» النقدية ملغومة

فماهى خطة واشنطون الاستراتيجيـــة حيال شركائها ؟ فى راى «فى فرانسيز» قبل كل شىء تسعى الولايات المتحدة الاميركية الى استعادة التكافؤ فى ميزانها التجارى باى ثمن . وهى تنوى مطالبة اليابان بتقليص صادراتهـــا الى الولايات المتحدة ومطالبة اوروبا الغربية بفتـــح الحدود الجمركية على مصاريعها امام السلع الاميركيـــة وغرض الاستراتيجيين الاميركان هـــو ان على اوروبا الغربية «تقليص» حقوقها الجمركية ، لا ازاء البضائع الصناعية وحدها بل وازاء المنتجات الزراعية ايضا لامد طويل . وتامـــل واشنطون تحقيق هذا الهدف نتيجة المفاوضات حســـب مايسمى «راوند نيكسون» والمقرر اجراءها فى شهر سبتمبر القادم فى طوكيو . واعلنت المجلـــة المذكورة فى مقالة اخرى ان «الهدنة النقدية تلوح برائحة البارود» .

جوكوف • سنيديغ •

تعاون شامل بين بلدين صديقين ..

لجنة سوفيتية سورية للتنسيق

خطوات جديدة لتعزيز العلاقات وتنميتها

بقلم : اليكسى بيتروشيف

نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مـــع البلدان الاجنبيـــة لدى مجلس الوزراء السوفييتى ورئيس اللجنة السوفييتيـــة السوريـــة الدائمـــة للتعاون الاقتصادى والتكنيكى بين البلدين .

تربط عرى الصداقة والتعاون الوثيقـــة بين الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية السوريـــة وقد وضعت بداية لذلك التعاون فى ٢٨ اكتوبر عام ١٩٥٧ حينما وقعت اول اتفاقية فى تاريخ العلاقات السوفييتيـــة السوريـــة بشان التعاون الاقتصادى والتكنيكى .

١٥ عاما ... انها فترة قصيرة تاريخيـــا ولكن يمكن الاشارة الان بثقة الى ما يسفر عن التطور الناجح للتعـــاون السوفييتى السورى الاقتصـــادى من نتائج ايجابية مثمرة .

تعاون شامل

كان الاتحاد السوفييتى ولايزال يساعد سوريا فى بناء ٤٥ مشروعا تقريبـــا فى مختلف المجالات ويشغل الاتحاد السوفييتى المكانة الاولى بين الدول الاجنبية التى قدمت القروض لسوريا لتطويرهـــا الاقتصادى .

ان التعاون بين الاتحاد السوفييتى وسوريـــا كان يتطور وينمو خـــلال الاعوام الخمسة عشرة الاخيرة فى مجال الطاقة وصناعـــة البترول والرى وبناء سكك الحديد واعداد الملاكات القومية .

وفى هذا الصدد يجدر بنا ان نذكر بناء مجمع كهربائـــى على نهر الفرات بمساعدة الاتحـــاد السوفييتى . فان تشييد سد على نهر الفرات هو تجسيد حقيقى لامنية الشعب السورى الغاليـــة عن ترويض الفرات واستغلال مياهـــه لرى الاراضى وانتاج الطاقة الكهربائية .



اليم مجمع الطاقة المائية على نهر الفرات فى الجمهورية العربية السورية بمســـاعدة الاتحاد السوفييتى التكنيكيـــة . ويعتبر بحق من اكبر المنشآت فى الشرق الاوسط . وقد تعلق حلم الشعب السورى بترويض النهر الصاخب واستثمار طاقاته . وسيســـاعد هذا المجمع عند الانتهاء من بنائه على ضمان ثبات النمو ليس فقط فى الصناعة السورية بل وزراعتها ايضا .

وقد اكد بنـــاء هذا المشروع الذى يقام على الفرات كما اكد ذلك بناء السد العالى على النيل ان التعـــاون بين الاتحـــاد السوفييتى والبلدان العربية يقوم على مبادىء المساواة واحترام السيادة ولا يفرض اية شروط سياسية او نير سياسية تمس من سيادتها وكرامتها .

ومنشاة نهـر الفرات الان من اكبر المشاريع التى يجرى تنفيذها فى الشرق الاوسط ومما يدل على نطاق البناء انه يتم-فى منطقة بلدة طبقة التى تحولت الان الى مدينة معاصرة-بناء سد يبلـــغ ارتفاعه ٦٠ مترا ويوازى طوله ٤،١ كيلومتر كما تشيد محطة كهربائية تبلغ طاقة المرحلة الاولى منها ٣٠٠ الف كيلوواط وهى اكبر محطـــة فى الشرق الاوسط بعد محطة اسوان . وسيمكن السد من بناء خزان يعادل حجمه ١٢ مليار متر مكعب .

تطور الزراعة والصناعة

ومن الصعب تقدير اهميـــة منشـــاة الفرات بالنسبة للاقتصاد السورى واقتصاد البلاد كله . وبعد انجاز البناء سيزول خطر الفيضان وستتوفر الظروف لرى الاراضى الباقة وتوسيع المساحات المزروعة بالقطن وغيره من المحاصيل . وتتجه النية الى رى ٦٠٠ الف هكتـــار من الاراضى فى منطقة بناء سد الفرات وبذلك ستتضاعف مساحة الاراضى المروية ضعفين .

ووفقا لاتفاقية التعاون الاقتصادى والتكنيكـى التى تم توقيعها فى ٨ يوليو الماضى فى موسكو وافقت الحكومة السوفييتية على تقديم ٥ توربينات اضافية لمحطة الفرات تبلغ طاقة كل منها مئـــة الف كيلوواط وبذلك ستزداد طاقة المحطة الى ٨٠٠ الف كيلوواط . وبفضل الطاقة الكهربائيـــة التى ستولدها محطـــة الفرات ستلبى احتياجات مختلف فروع الصناعة الى الكهرباء وفى مقدمتهـــا صناعة البترول والكيمياء كما ستتمكن تلك المحطة من الشروع فى كهربة الريف وتنظيم فروع انتاج جديدة تستهلك كميـــات كبيرة من الطاقـــة الكهربائية .

البترول السورى

وقد اصبح بناء سد الفرات مدرسة جيدة لاعداد الملاكات القوميـــة من الخبراء فى مختلف فروع الاقتصاد السورى . وسيكون سد الفرات كما قال الرئيس حافظ الاسد رمزا للصداقـــة العربيـــة السوفييتية الخالدة ونموذجا للتعاون الاخرى بين شعبى سوريا والاتحاد السوفييتى . ونرى على ضوء هذا المثال الرفيع بين الجانبين انمـــاء صناعـــة استخراج البترول واهمية استغلال الثروات الطبيعية بالنسبة لصالح البلدان النامية نفسها . لقد بدات سوريا تتعاون مع الاتحاد السوفييتى فى مجـــال استغلال البترول عام ١٩٦١ فنتيجة اعمال التنقيب الجيولوجى التى جرت بمساعدة الاتحاد السوفييتى اكتشفت فى شمال شرقى سوريا مصادر جديدة للبترول وعينت احتياطيات البترول الجيولوجية ، اى اعدت قاعدة لبداية استخراج البترول .

وبفضل مساعدة الاخصـــائيين السوفييت تمكنت سوريا من انشاء فرع جديد من الصناعـــة وهـــو استخراج البترول . وقد اخذ يلعب دورا ملحوظا فى اقتصـــاد البلاد . ففى عام ١٩٧١ استخرجت سوريا ٥،٤ مليون طن بينما لم يتجاوز استخراجه فى عام ١٩٦٨ مليـــون طن . وقد استخرج فى البلاد منذ بداية استغلال حقول البترول اكثر من ١٦ مليون طن .

ويساعد الان فريق كبير من الخبراء السوفييت سوريا على انماء صناعة البترول . فيقـــوم خبراء البترول السوفييت بالتنقيب عن هذه الثـــروة الثمينة فى الصحراء السورية ، ويجرى بمساعدتهم حفر الابار واستغلالها وتجهيز الحقول واستثمار حقول البترول العاملة .

الاسمدة الازوتية

وقد جرت فى اول مايو الماضى مراسم تشغيل مصنع الاسمدة الازوتية فى حمص الذى ساهـــم الخبراء السوفييت فى بنائه كذلك ، وحضر تلك المراسم رئيس الجمهورية حافظ الاسد ، ويجدر بالذكر ان هذا اول مشروع فى البلاد من هذا النوع ينتج ١٥٠ الف طن من الاسمدة الازوتية سنويا ويزيد ذلك ٥٠ الف طن عما تحتاج اليه سوريا الان . ولهذا المصنع شانه فى ذلك شان سد الفرات اهمية كبيرة بالنسبة للزراعة ، فهو يلبى احتياج البلاد الى الاسمدة وبذلك يمكن من زيادة خصوبة التربة والمحاصيل .

الخطوط الحديدية

ان التعاون السوفييتى السورى يتطور بنجاح فى تصميم السكك الحديدية وبنائها واعادة بنائها فنتيجة ظروف تاريخية معينة لاتملك سوريا شبكة موحدة للخطوط الحديدية تربط المناطق الزراعية الاساسية بمراكز البلاد .

ويؤثر تطور الخطوط الحديدية تطورا ضعيفا بشكل سلبى فى اقتصاد البلاد وامكانية انماءه ولذلك اصبح من الضرورى ربط شمالى شرقى البلاد بمركزها وموانئها التى تطل على البحر الابيض المتوسط ولمـــا له اهمية كبيرة فى هذه الظروف الخط الحديدى الجارى مده بين القامشلى واللاذقيـــة بمساعدة الاتحاد السوفييتى وسيبلغ طوله الكامل ٧٥٨ كيلومترا . وكذلك الخط الحديدى الذى انجز بناؤه بين العكارى وطرطوس ويبلغ طوله ٤٢،٢ كيلومترا ويمر هذان الخطان الحديديان بمناطق البلاد الغالية ويمكننان من نقل الحبوب والقطن وغيره من المنتجات الزراعيـــة الى الموانئ ومن تموين المدن الكبيرة . ويضمنان ربط كابـــة المدن الكبيرة من حيث تعداد سكانها بعاصمـــة الدولـــة . ويستخدم جزء من الخط الذى بدا استغلالـــه لنقل الشحنات الى موقع بنـــاء سد الفرات ، الامر الذى يمكن من تلبية احتياجات البناة الى المعادن والاسمنت وغيره من الشحنات بشكل اسرع .

(البقيه على ص ١٤)

الجريمة تزداد فى اسرائيل

جرائم السلب والسطو تزداد انتشارا فى مدن اسرائيل وقراهـــا لاسيما فى الاحياء السكنية من تل ابيب . ولا غرابة فى ذلك فالجريمة وليدة تربة مجتمعها .

فى تل ابيب وحيفا وكثير غيرهما من مـــدن اسرائيل يتساءل السكان الراغبون فى قضـــاء سهرتهم فى سينما او مقهى ، من قبل ان يخرجوا: هل يستحق ذلك الخروج الى الشارع عمومـــا ؟ وهذا التساؤل لايحمل اى نوع من المزاح ، وذلك لان كل خروج الى الشارع فى المساء قد يعنـــى التعرض لخطر النهب او السطو من قبل الاشقياء ويشهد الاسرائيلى مناحم امير مثلا ان كل اسرائيلى فى مختلف مدن اسرائيل ولاسيما سكان تل ابيب لابد ان يكون قد تعرض للسطو او يعرف احدا من جيرانه لاقى نفس المصير . ومـــن الصعب التشكك فى صدق اقوال مناحم امير ، لانه يعمل استاذا للجريمة .

وتؤكد الاحصائيات الرسمية الاسرائيليـــة ان عدد الجرائم فى البلاد قدازداد خلال السنـــوات الخمس الاخيرة بنسبة ٣٥ بالمائة . و«ازدهرت» السرقات اكثر من غيرها فقد ازداد عددها بنسبة ٢٠٠ بالمائة . وتتكاثر حوادث الاعتداء المسلح.

ويشير الاشخاص المسئولون عن استتبـــاب النظام الى زيادة مستمرة فى عدد الجرائم الخطيرة ويتوجع «الير شامغار المدعى العـــام الاسرائيلى لانتعاش حـــوادث العنف . لقد اصبح مالوفـــا استخدام المجرمين الاسلحة النارية .

جرائم تل ابيب

وقد اتسعت ابعاد الجريمـــة فى تل ابيب الى درجة اصبحت معها خبرة وتعداد بوليس المدينة غير كافيين تماما . ولهذا السبب فقـــد اتخذت السلطات الاسرائيلية منذ ثلاثة اشهر قـــرارا بتعزيز قوات البوليس . فنقلت الى تـــل ابيب اعدادا كبيرة من البوليس الحربى من قطاع غزة المحتل حيث كـــانوا «يتخصصون» فى قمـــع الانتفاضات والمظاهرات التى يقوم بهـــا السكان العرب ضد سلطات الاحتلال . ويقوم «حماة الامن» هؤلاء الذين «تمرسوا» فى الصدام مـــع السكان العرب باعمال الدورية فى شوارع تل أبيب الان.

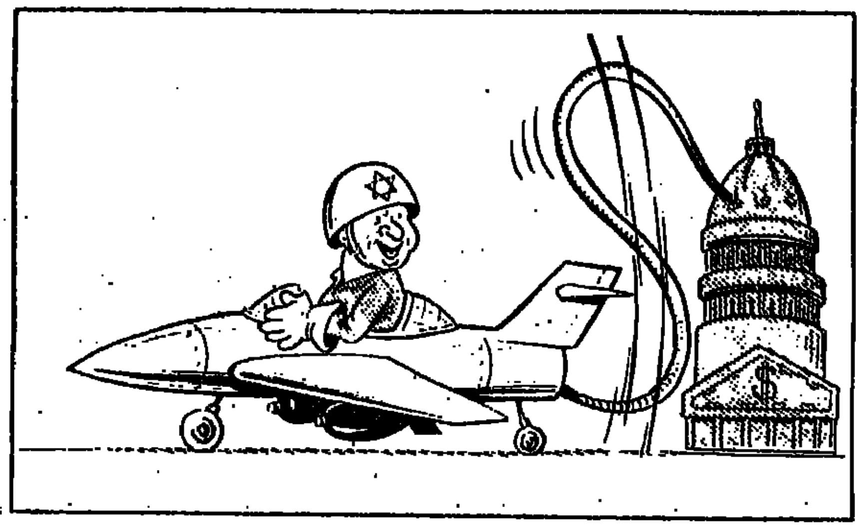
من يزرع الريح يحصد العاصفة

وتشير الانباء الواردة من اسرائيل الى ازدياد الجريمة بين الاطفال . فحوالى ٢٠ الف مراهـــق فيما بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة من العمر ليس لهم الان حرفة محددة ، فهم لايدرسون فـــى المدارس ولايمارسون عملا . والقسم الاكبر منهم على علاقة بعالم الجريمة .

وليس من الصعب ان نعرف ان ازدياد الجريمة فى اسرائيل هو نتيجة مباشرة لعسكرة الحياة فى البلاد ولسياسة العدوان والعنف التى تتبعها تـــل ابيب تجاه البلدان العربية المجاورة . ان الارهاب الذى تمارسه السلطات الاسرائيليـــة فى الاراضى العربية المحتلة ، والاعتداءات البربرية الهمجيـــة على المراكز الآهلة بالسكان فى الدول العربيـــة المجاورة ، وعبادة القوة وعدم التروى فى ارتكاب اى شىء يروج له العسكريون الاسرائيليون كل ذلك قد بدا يؤتى ثماره المرة . لقد اعلن وزير مالية اسرائيل بنحاس سابير ان اسرائيل اشترت فى العامين الاخيرين فقط من الاسلحة ماقيمته ٢ مليار دولار . ولاشك ان جزءا من هذا السلاح سوف تستخدمه فى خاتمة المطاف شلة السيـــد سابير الحازمة المدبرة داخل اسرائيل للسعـــا لاخراج حافظات النقود من جيوب الاخـــرين ونهب خزائن البنوك .

اريغوف

تشجيـــــع المعتديـــــن



تشرف على الانتهاء المفاوضات الجارية فـــى واشنطن بشان تقديم وجبة جديدة من المساعدة الاميركية الى اسرائيل بقيمة ٥١٥ مليون دولار ويستعجل الوفدان الاميركى والاسرائيلى كلاهمـــا «لنخل» كل التفاصيل المتعلقة باستثمار اسرائيل هذه العملية الكبيرة قبل ان تطير غولدا مـــائير رئيسة الوزراء الى ماوراء المحيط .

شركاء المعتدى

وتلاحظ صحيفة «واشنطون ايفيننغ ستار اند ديلى نيوز» ان المسئولين الاميركان يصرحون ان طلبات اسرائيل لاتشكل «اية مشكلة» . فكلها على حد زعمهم لاتتجاوز نطاق البرنامج الذى ينفذ الان ويتلخص كنه هذا البرنامج فى دعم اسرائيل دعما عسكريا وسياسيا واقتصاديا متواصلا وهو الدعم الذى يجعل من واشنطون فعلا شريكا فى العدوان الاسرائيلى على البلدان العربية .

وهذا هو الواقع ، فقبل سنة تقريبا لاغيـــر قدمت الولايات المتحدة الاميركية لتل ابيب ٣٠٠ مليون «دولار» لاقتناء ٤٨ طائرة قاذفة مقاتلة مـــن

(البقيه على ص ١٤)

تعليق أنباء موسكو

استفزاز مجـــرم

عمر اسرائيل قصير كدولة . ولكن عدد الجرائم التى اقترفتها ضد الإنسانية اصبح يفوق اعرق الدول اجراما .

اثارت الجريمة الجديدة التى ارتكبتها العسكرية الاسرائيلية-جريمة اسقاط طائرة ركاب ليبية ، اثارت موجة من الغضب والاستياء فى العالم كله واجمعت الاوساط الواسعـــة من الراى العالمى وكذلك المعلقـــون السياسيون على ان هذا الهجـــوم القرصنى انعكس فيـــه بوضوح جانب من جوانب السياسة التى تسير عليهـــا الاوساط الحاكمـــة الاسرائيليـــة وهى استخدام وسائـــل الارهاب كوسيلـــة من وسائل تحقيق اهدافها السياسية غير الشريفة .

لايمكن فى الحقيقة وصف حادثـــة طائرة الركاب الليبية بانها حدث عرضى فهناك امثلـــة عديدة لاستخدام وسائل الارهاب ضد الناس جماعات وفرادى فى تاريخ تل ابيب السياسى . ومن بينها قدف المدارس والمصانـــع بالقنابـــل وارسال الطرود والرسائل الملغومـــة والغارات الهمجية على البلدان العربية المجاورة ... الخ . وعلى ضوء هذا فان اسقاط طائرة الركاب الليبية والغارة المسلحة على مخيم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى لبنـــان هى استطراد غير غريب للسياسة الاسرائيلية ، كما انـــه مـــن الطبيعـــى ان تصف الصحف العربية هذين العملين فى تعليقاتهـــا بانهما استفزاز مزدوج يهدف الى نسف امكانية اقامـــة سلام وطيد فى الشرق الاوسط .

لكن تل ابيب تكيل المبـــررات الان لخطواتها المجرمـــة ضد طائرة الركاب فتورد حجة واهية بان تضع المسئولية كلهـــا على عاتق الطيار الفرنسى الذى كان يقودهـــا . الا ان الوقائع تظهر تفاهة هذه الحجـــة ، فقد نبهت جريدة «غارديان» البريطانيـــة وهى تعلق على هذا العمل القرصنى فى السمـــاء فوق سيناء الى انه من المستحيل اتخاذ قرار باسقاط الطائرة دون ان تكون دواوين الوزراء فى تل ابيب على علم تام بذلك وكانت مزيفة ايضـــا مزاعم الدعايـــة الاسرائيليـــة بان الغارة على مخيمات اللاجئين فى لبنـــان موجهـــة ضـــد «الارهابيين الفلسطينيين» لـــان تلك الغـــارة قد سببت فى الحقيقـــة وقوع الضحايا الأبرياء .

ان استخدام الارهاب ضد السكـــان المدنيين كوسيلة من وسائل تخويفهم ليس مـــن اختـــراع المتطـــرفين الاسرائيليين ، فهذه الوسيلـــة كانت دوما دليلا على رجعية القوى التى كانت تلجأ اليها واشارة الى ان التاريخ قد حكم عليها بالزوال . ونرى اليوم حكام اسرائيل الذين داسوا بـ[illegible] الحقوق الدولية والإنسانية [illegible] بذلك على [illegible] . ان التاريخ [illegible] ان حل المشاكل الدولية المعقدة بما فى ذلك ازمة الشرق الاوسط الحاليـــة لايمر من خلال الطريق التى اختارتها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية اذ ان خط التوسع والارهاب لايؤدى الا الى عزل لنظام تل ابيب على الصعيـــد الدولى وفضح طابعه العدوانى .

فلاديمير بيريسادا

الاحتفال بعيد استقلال الكويت

في دار الصداقة





السيد احمد غيث عبد الله سفير دولة الكويت بين بعض المسئولين في جمعية الصداقة السوفييتية للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

اقيمت في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية امسية مكرسة لعيد استقلال الكويت .

وخطب الكسندر افاناسيف نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية ورئيس المديرية العامة للملاحة البحرية في الاتحاد السوفييتي فقدم التهاني لسفير دولة الكويت وللشعب الكويتي كله ممثلا في شخص السفير ، بهذا العيد الوطني .

وتحدث عن الكويت المعاصرة فبين منجزاتها في شتى المجالات : فمع اكتشاف حقول غنية من الذهب الاسود في هذا القطر ولد فرع صناعي جديد هو صناعة تكرير النفط . ومع ان الشركات الاجنبية هي التي تمارس الان استخراج النفط وتصديره فان الحكومة الكويتية بالاشتراك مع حكومات اقطار عربية اخرى تتخذ التدابير لاضعاف نفوذ الشركات الاجنبية .

ويعار في الكويت اهتمام كبير لقضايا محو الامية بين السكان فقد اعلن فيها نظام التعليم الابتدائي الالزامي المجاني لجميع الاطفال الكويتيين . وفي الاتحاد السوفييتي على سبيل المثال يكتسب ١٥ طالبا كويتيا التعليم العالي . وتمت نجاحات كبيرة في تحسين الخدمات الطبية .

ثم خاطب السيد احمد غيث عبد الله سفير الكويت المواطنين السوفييت الذين جاءوا الى الحفل ليهنئوا الدولة الفتية النامية ، فاكد ان الصداقة بين شعبي الكويت والاتحاد السوفييتي تزداد متانة على مر الايام ، وهي تنعكس في اتفاقية التبادل الثقافي وفي تطور العلاقات التجارية وفي تعليم الكويتيين في الاتحاد السوفييتي .

واشار السفير الى ان شعب الكويت كسائر شعوب الشرق العربي ممتن للاتحاد السوفييتي على التاييد المعنوي والمادي في مقاومة العدوان الاسرائيلي .

واشاد بالدور النبيل الذي يضطلع به الخبراء السوفييت في استخراج النفط وتصليته وفي الثروة السمكية وفي التنقيب عن المياه الجوفية والذين قطعوا الوف الكيلومترات لمساعدة الدولة الفتية في استثمار فروع اقتصادية جديدة عليها ، كما نوه بالعمل الانساني الذي يقوم به الاطباء السوفييت في مستشفيات الكويت والذين نالوا احترام السكان وتقديرهم .

وان هذه الامسية في دار الصداقة لبرهان آخر على الصداقة القائمة بين شعبي البلدين .



اشجار «اليولكا» المخضرة تحاول مباراة ابراج الكريملين الخالدة في الشموخ وا الثلج التي تثقلها .

حياة العاصمة

ثبات اجور المساكن

يتوقع ان تبنى في العاصمة موسكو في العام الحالي ١٢٥ الف شقة اوسع مساحة واكثر راحة ، بينما ستظل اجرة السكن على مستواها السابق ولن تزيد من ٥٪ من ميزانية العائلة . وفي نفس الوقت خصص مجلس بلدية موسكو حوالي ١٢٠ مليون روبل لترميم المساكن القديمة ، كما قرر القيام بحملة جديدة واسعة النطاق لغرس الاشجار في المدينة . وبموجب قرار مجلس البلدية ستنقل ١٨٦ مؤسسة صناعية اخرى الى خارج المدينة .

مكروبات نافعة

في حديقة «سوكولنيكي» افتتح معرض اجنبي لاطلاع الاخصائيين على آخر ما توصل اليه العلم في استخدام الاحياء الميكروبية لصالح الانسان . ويعرض في معرض «ميكروبيوبروم-٧٣» هذا ٧٥ شركة من اوروبا والولايات المتحدة واليابان ، الاجهزة الصناعية لتهيئة البيئة المغذية للكائنات الميكروبية ، وتربيتها والعوا... الخام ومختلف الاجهزة القياسية لمراقبة انتاج الزلال الغذائي والعلفي والفيتامينات والحوامض الامينية والفيتامينات وتوعية المنتجات وتصفية النفايات وتلويث البيئة وغيرها من الاجهزة .

سيارات جديدة

تعرض في ساحة تقع امام قصر الثقافة التابع لمصنع ليخاتشيوف انواع جديدة من السيارات بينها سيارة الشحن «كاماز» ونماذج جديدة لسيارة الركاب «زيل-١١٤» وسيارتي الباص الصغيرتي الحجم من طرازي «زيل-١١٧» و«زيل-١١٩» على اختلاف انواعها وسيارات خاصة لنقل الانابيب والاخشاب الخ . وبعد مشاهدة المعرض سيتعرف ممثلو صناعة السيارات على انواع جديدة منها .

موسيقى ملونة

ينشأ الان في احدى حدائق موسكو مسرح للموسيقى الملونة في الهواء الطلق ، يتسع لالف متفرج . وسيشاهد المتفرجون على خشبة المسرح كورسا كبيرا او اوركسترا سيمفونيا وفي خلفيتها شاشة تتغير عليها الوان خيالية تبعا للون الموسيقى .

التعليم والعلم

عقد في موسكو اجتماع سنوي لاكاديمية العلوم التربوية في الاتحاد السوفييتي حضره علماء ومعلمون وناشرون للكتب . وقد بحث المجتمعون فيما بحثوا ، مسالة الانتقال الى التعليم الثانوي الالزامي الذي سيتم تطبيقه كما هو متوقع في عام ١٩٧٥ .

وقد اصبح التعليم الثانوي لعشرة اعوام ضروريا نظرا لارتفاع مستوى الانتاج ال...

دنيا العطور







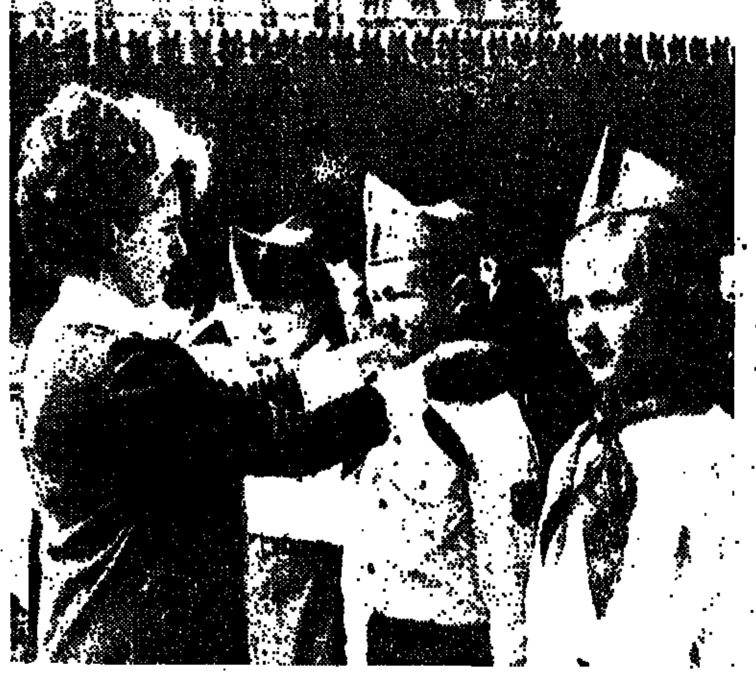
● ولادة عطر جديد . ● امام صانع العطور اكثر من ثلاثمئة قنينة تحتوي على مختلف عناصر العطور ● لينا روغولشوفا احدى اقدم العاملات في المصنع

يعتبر مصنع العطور في موسكو «نوفايا زاريا» ، من المصانع المتقدمة في الاتحاد السوفييتي ومنتجاته معروفة جيداً داخل البلاد وخارجها ... وتمتاز العطور المصنوعة فيه بتنوعها وروائحها الذكية وبهاء منظرها ولقائها وجمال تعليبها الاخاذ .

يعمل في المصنع عمال وعاملات مهرة يتقنون مهنتهم بجدارة فائقة ... لعل صانع العطور ان يجمع بين المعرفة الواسعة والمهارة وحاسة الشم الدقيقة . وهو يحتفظ في ذاكرته حوالي ثلاثمئة نوع من انواع العطور اثناء اقدامه على استنباط نوع جديد ، وذلك يكلفه وقتا طويلا ، اذ عليه ان يمزج الوف الانواع حتى يجد ذلك النوع الذي يفتش عنه .. ومثال ذلك عطور «كراسنايا موسكفا» (موسكو الحمراء) المتكونة من اكثر من خمسين عنصرا .

يا اطفال موسكو يا ابطال الغد !

بقلم : اديب خطار



في الساحة الحمراء يجري قبول الصغار في فرق الطلائع

يحدثني قال :

ما اجمل واروع عالم الاطفال-عالم البراءة والطهر والجمال الصافي ...-جئت الى موسكو منذ عام وتصف لاكمال دراستي ، بعد ان حصلت على منحة مجانية مثل مثل الآلاف من العالم ومن وطني العربي .

قلت : هل تعرفت على هذا الوطن الجديد .

اجاب : نعم ... لقد سمعت القليل عن هذا البلد العظيم قبل مجيئي ، لان الضوء كان يقع على شاشة محدبة فتاتي الصورة غير واضحة ومشوهة نوعا ما ، اما الآن فاني ارى كل شيء عن قرب احسه ، اراه ، واتفحصه .

ما الذي جعلك تنطق بهذه العبارة : ما اروع عالم الاطفال ؟..

● عملت مدرسا في وطني مدة أربع سنوات فادركت يومها انهم ليسوا وحدهم اطفالا بل نحن اطفال ايضا ولكن اطفال كبار ... لكن حبذا لو عاملنا اطفالنا واعتنينا بهم كما يعتنى بهم هنا-حبذا لو توفرت لمعلمينا ومعلماتنا الوسائل الحياتية والمدرسية والمتوفرة هنا لاعطيتهم كل ما عندي .

البارحة كنت اتنزه في ضواحي موسكو ووسط فسحة واسعة غطاها الثلج بلحاف ابيض رأيت بناء واطفالا يلعبون برشاقة واصواتهم تنبعث من هنا وهناك ، اقتربت اكثر فاذا البناء تابع للمدرسة رقم ٤٠٩ .

طلبت اذنا بالدخول ، وانتظرت دقائق قليلة فسمح لي بالدخول برفقة طالب وطالبة من الطلائع في المدرسة ، دخلنا الى بناء فسيح مجهز بكل شيء .

المدرسة مختلطة-في زوايا المدرسة زهور وضعت في آوان منذ زمن ، وعلى الحيطان علقت جريدة الحائط من عمل الطلاب ، كذلك نرى صور العلماء السوفييت والكتاب والادباء والشعراء مثل بوشكين – وتشيخوف – وغوغول – وليرمنتوف وصور الابطال الذين استشهدوا في سبيل الوطن ايام الحرب ضد الفاشيست وكذلك صور رواد الفضاء ...

ان هذه الصور هي مثل لكل طفل لان كل واحد من هؤلاء الشهداء والعظماء انطلق من نقطة الصفر ، فوصل الى ما وصل اليه من الشهرة بفضل جده واجتهاده وعطف الوطن عليه وبفضل ايمانه بالهدف الذي يسعى اليه ... جمعت بعضا من جرأتي وطلبت ان ادخل الصف ... فدخلت وجدت للنظرة الاولى الراحة النفسية التي يحسها كل طالب في غرفة الصف-كانت المعلمة جالسة بين الطلاب بيدها قلم وورقة ، وعلى الطاولة بعض الكتب والدفاتر-بينما كانت فتاة في السابعة من عمرها تسرد حكاية بواسطة احرف كبيرة معلقة على الحائط ووسط كل حرف بعض الصور ، لقد كانت الطالبة جريئة بسرد حكايتها باسلوب شيق جدا بحيث ان رفيقاتها كن اذانا صاغية لها يذهبن معها في رحلتها الخيالية المليئة بالافكار التي تنمي الخيال والعقل وترتسم على وجوههن انفعالات ورسوم لاتراها بين صور الكتب والمجلات ولا على وجوه الكبار .

وفي كل صف تجد وسائل الايضاح التي تعين على فهم الدرس .

وانا في طريقي الى صف اخر ، سمعت هذا النشيد ينشده الاطفال بعنوان «كاتيوشا» : يقول :

في الربيع تزهر البراري
والضباب يحضن الانهار
تصعد الفتاة كاتيوشا
ضفة الاعشاب والازهار
كانت تغني في التلال الغنية
عن نسرها المحارب المنيه
عن ذلك الفتى الذي تحبه
ودائما تنتظر البريد
آه يا اغنيتي لوطرت
خلف تلك الشمس كالجناح
باسم كاتيوشا احمل التحية
للفتى الشاعر السلاح
ليذكر الصبية الوديعة
ليستمع لصوتها الاغن
وحب كاتيوشا له رفيق
هناك في حراسة الوطن ،
(الترجمة للشاعر سميح القاسم)

بعد ذلك دخلت الى صف اخر وكل شوق وشعور اعجز عن التعبير عنه شعور حملني الى عالم فيه الكتاب للجميع والرغيف للجميع والمعلم صديق الطالب اي عالم السوفييت .

كان موضوع الدرس في هذا الصف جغرافيا فكانت فرصة سانحة استغلها طالب وقال لي من اي بلد انت يارفيق ؟ أجبت من لبنان : اتعرف أين يقع لبنان على الخريطة ؟ فتوجهت اصبعه الصغيرة تدل على وطني وابتسم ابتسامة المنتصر فاثنيت عليه وسررت في داخلي بان تلك النقطة الصغيرة على خريطة العالم يعرفها الاطفال السوفييت ، حدثتهم قليلا عن وطني العربي وعن وطني لبنان ... ثم قلت لهم : اعزائي من عنده سؤال فليتفضل به ، مرت دقيقة تقريبا ، واذا بطالب صغير لن انسى عينيه الذكيتين ما حييت قال :

يا رفيق ... هل الجميع عندكم يناضلون من اجل النصر من اجل الحرية - يا الهي من اين وقع هذا السؤال على راس هذا الطفل ، اهو رجل ام طفل ؟ اهو مراقب الهدنة على الحدود ام لاجيء سياسي : اجبت بعد صمت قليل نعم .. الكل يناضلون من اجل النصر والحرية ثم خرجت من الصف وعينا الطفل امامي وانا اقول . هل ياترى الجميع يحاربون من اجل النصر والحرية ... النصر ... الحرية .

قبل ان اهم بالخروج من المدرسة تطلعت الى صور الابطال والعلماء وفكرت : من امامكم ... من هنا يتخرج ابطال المستقبل ، من هنا يطلع رجال الغد الصالحون الذي يحاربون من اجل السلام والحرية كل يوم .



درس في احد الصفوف الابتدائية

الاتحاد السوفييتي حقائق وصور

...ر عن دار النشر «ميسل» (الفكر) ...و المجلد الاخير من مجموعة مجلدات «الاتحاد السوفييتي» وعنوان المجلد ... هذا «استعراض عام» وهو يحتوي ...الات للعلماء الجغرافيين ...غرافيين والاقتصاديين تعطي صورة ... الجوانب عن البلاد السوفييتية . وفي ... ثلاثمئة صورة فوتوغرافية وبيانات ملحقة بهذا العمل العميق الممتع . اما ...عة كلها فتتضمن ٢٢ مجلدا و٧ ...مخصصة لروسيا الاتحادية . ومجلدان ...ليا . وقد خصص مجلد واحد لكل جمهوريات السوفييتية الاخرى .

كورس من الفلبيين

...ت اول حفلتها اجيامنا كورس ...نال» من الفلبيين بنجاح ، وقد ادى ...ن المؤلف من طلبة جامعة الفلبيين ...عهد النهضة وكذلك الاغاني الشعبية ...

معرض مجري

...تح في متحف بوشكين للفنون ...ميلة معرض للنحت المجري المعاصر ... هناك اكثر من ١٧٠ قطعة فنية وصغيرة الحجم ، وحوالي ٦٠ ميدالية ... المعرض نماذج مختلفة لتكنيك النحت ...لسبك من البرونز ومختلف السبائك ...وقات على النحاس والنقش على ... الحجر .

...جوب العالم وتقطن روسيا

... في موسكو ترميم لوحة «اشور ... والفير» الشهيرة بريشة رمبراندت ... هذه اللوحة المرسومة في عام ١٦٦٠ ...من يد لاخرى وكانت تباع بالمزادات ...تقل من بلد الى آخر حتى وصلت إلى ...يا في عام ١٧٦٤ وعليها ملاحظة «في ...سيئة» . ومنذ ما يزيد عن مئتي سنة ...يحاول الاجانب والروس يحاولون بلا ... ايقاف عملية تلاشي الوان اللوحة ... بدأت محاولة جديدة في متحف ...كين لانقاذ هذه التحفة الفنية ، ...ادا الى مكتسبات علم الترميم الفني ...لاتحاد السوفييتي .

وصايا الناخبين



النائبة انتولينا بوغميلتوفا تلقي خطابا في اجتماع مجلس النواب حيث تجري مناقشة موضوع تنفيذ توصيات الناخبين في المنطقة .

... عندما تتحدث الصحافة السوفييتية عن النواب عندنا ، تستعمل تعابير من نوع «المنتخبين الشعبيين» و«خدام الشعب» وامثالها. وليست هذه العبارات مجرد الفاظ ، وانما يختفي وراءها محتوى واقعي تماما محدد كلية . فالنائب في بلادنا يخدم الشعب والشعب وحده حقا . وهو لايمثل في هيئة سلطة الدولة التي انتخب اليها (من المجلس المحلي الى المجلس الاعلى) اية مصالح غير مصالح ناخبيه .

وتعتبر الوصايا التي يقدمها الناخبون شكلا هاما من صلة النائب بهم . فعن طريق هذه الوصايا يتمكن الناخبون من التاثير على عمل هيئات السلطة، اي مجالس نواب الشغيلة تاثيرا مباشرا . ولنتحدث اليوم عن طريقة تنفيذ هذه الوصايا اخذين مثالا لذلك حيا من احياء مدينة موسكو التسعة والعشرين وهو حي فرونزينسكي . اما سبب هذا الاختيار فهو ليس الا لان دار تحرير صحيفتنا تقع في هذا الحي .

مجلس الحي يقرر

امامي قرار صادر من دورة مجلس نواب الشغيلة في حي فرونزينسكي في السنة الماضية ويتعلق هذا القرار بان تسحب من اشراف المجلس تلك الوصايا التي قدمها الناخبون في فترة الانتخابات الى مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي (جرت الانتخابات في عام ١٩٧٠) والى مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية والى المجالس المحلية اي مجالس المدن والاحياء (جرت هذه الانتخابات بعد سنة من ذلك) .

ويتضمن القرار سردا مفصلا (اكثر من ٣٠ بندا) لما تم عمله في الحي حسب وصايا الناخبين التي اعربوا عن معظمها في فترة الحملات الانتخابية وكانت هذه الوصايا قد وضعت تحت اشراف صارم من قبل مجلس الحي . وحددت لكل وصية مواعيد لتنفيذها .

وكان من بين تلك الوصايا ، وصايا لم تنفذ لهذا السبب او ذاك . لناخذ مثلا طلب سكان الحي بتبديل السلالم في بعض محطات مترو موسكو الى مصاعد آلية. وطبيعي ان هذا الامر يتطلب تنسيقه مع مجمل خطة بناء المترو ولايمكن البت فيه على مستوى الحي . ولكن الشيء الهام هو ان النواب شرحوا لناخبيهم خلال لقاءاتهم المنتظمة تعذر تنفيذ هذا الطلب او ذاك واطلعوهم بالتفصيل على اسباب اي تاجيل او احالة الطلب الى مجلس المدينة او المجلس الاعلى . ويجدر القول ان النواب حين يلتقون بناخبيهم بين فترات معينة لايكتفون بتقديم حساب عن اعمالهم بل يتسلمون منهم الطلبات والتوصيات والملاحظات . وكل نائب يسجل ذلك فورا . وعندما يكون الطلب بسيطا يبت فيه خلال يومين او ثلاثة . اما المسائل الاكثر تعقيدا فينظر فيها المجلس المحلي في اجتماعه الدوري . ومن بعد كما رأينا يجب سحب الوصايا المنفذة من اشراف المجلس .

بم يوصي الناخبون

ان الوصايا التي تقدم للنواب متنوعة وهي تمس عمل المجلس في المجالين الاقتصادي والثقافي وينعكس في هذه الوصايا اهتمام الناخبين بان يصبح حي فرونزينسكي الواقع في وسط موسكو اكثر عمرانا وجمالا ، وبان تتحسن ظروف عمل ومعيشة وراحة من يعمل ويعيش فيه .

وتمس وصايا كثيرة مسالة تطوير المساكن وتحسين عمل وسائط النقل العام والتجارة ومؤسسات الخدمات المعيشية والمكتبات العامة ودور السينما ودوائر الطب والمدارس ...

واذا تناولنا وضع الامور حاليا فان عدد الوصايا في مجلس حي فرونزينسكي بلغ ٧٨ وصية. واغلبها قد نفذ في المواعيد التي حددتها دورة المجلس ومنها فتح حوانيت ومستشفيات جديدة ، ومنها ترميم المنازل ترميما اساسيا (بما ان حي فرونزنسكي يقع في وسط العاصمة السوفييتية فان المنازل فيه خلافا لسائر الاحياء ترمم اكثر مما تبنى) والشوارع والارصفة . ومنها تركيب مصاعد جديدة بدلا من القديمة ومنها تحسين تجارة الخضروات والفواكه في مواسمها .

وقد مددت مواعيد تنفيذ طلبين (هما الترميم الاساسي في منزل يقع في شارع غوركي ومد مجاري المياه القذرة) هكذا قررت دورة مجلس الحي ولكن في هذه الحالة لا يدفع التاجيل طبعا السكان المعنيين من الناخبين في حي فرونزينسكي الى اتهام المجلس بالبيروقراطية . فسر الامر هو ان برنامج اعادة بناء الحي محسوبة حتى عام ١٩٧٥ والطلبان المذكوران لا يمكن ان ينفذا على افضل وجه الا في نطاق هذا البرنامج ، ولو ان هذا يؤدي الى التاخير شيئا ما .

ولم تنفذ ثلاث وصايا . واحداها فتح محل لبيع الاطعمة شبه الجاهزة . ولكن افتتاحه متوقع خلال هذا الشهر هذا هو وعد النائب وهو عادة لا يقول عبثا . وينتظر ايضا فتح مستشفى لمعالجة اسنان الاطفال ، بعد ان افتتح مؤخرا مستشفى لمعالجة اسنان الكبار استجابة لطلب الناخبين ايضا وياتي دور فتح صندوق للتوفير وقد فرضه مستوى رخاء السكان. والواقع ان هذين المشروعين جاهزان تقريبا .

من العاملة الى المدير

تاسس في حي فرونزينسكي كما في غيره من الاحياء ما يسمى بمجالس النواب وذلك لكي يكون العمل حسب وصايا الناخبين اكثر فائدة ولكي تتوثق الصلة بالناخبين وبحاجاتهم . ومجالس النواب هي التي ساعدت في السنوات الاخيرة على فتح مزيد من حوانيت الخضروات والمطاعم والمستشفيات في الحي .

وفي واحد من هذه المجالس التي زرتها يتمثل نائبان من مجلس مدينة موسكو و ١٤ نائبا من مجلس الحي . ورئيس المجلس هو دميتري باراموتوف وهو مدير المصنع الثاني للساعات والواقع في هذا الحي ونائب في مجلس الحي ومعظم اعضاء مجلس النواب عاملات في هذا المصنع او موظفون في الدوائر .

في هذا اليوم كان المجلس بحضور جماعة من الناخبين يناقش سير الترميم الاساسي في البنايات حسب توصية سكان الحي . وكم كان مفاجئا ان التقي هنا بالممثل السينمائي والمسرحي المشهور اولغ يفريموف ولبس مخرجي مسرح «مخات» فما الذي جاء به الى هنا ؟ اتضح انه نائب في مجلس مدينة موسكو وهو الى جانب استقبال الناخبين في اللقاءات الدورية يشارك ايضا في عمل مجلس النواب هذا .

فهل يشغله هذا العمل عن مهنته الاساسية في المسرح ؟ طبعا مثل بقية النواب . ولكن نوابنا ليسوا سياسيين محترفين . ومن هنا تنبع صفة صلتهم الوثيقة بالناخبين . وفي تنفيذ الوصايا المقدمة اليهم يكمن المغزى الرئيسي لعملهم . ومن اجل هذا الهدف لا يبخل نواب حي فرونزينسكي بوقتهم وبطاقتهم .

سيفين .



افتتح مطعم الاغذية الخاصة هذا في شارع بوشكين بتوصية من ناخبي منطقة فرونزينسكي وكثيرا مايحل نواب المنطقة ضيوفا هنا ... وهؤلاء النواب هم (من اليسار الى اليمين) اليكسالدر جوكوف وزينائيدا روشينا واناتولي ديربيشيف .

معارض دولية - عام ١٩٧٣



مما لاشك فيه ان للمعارض الدولية اهمية كبيرة من حيث كونها وسيلة ملموسة لتعريف الناس في بلد ما على مستوى التطور الصناعي الزراعي والثقافي الاجتماعي لعدد كبير من البلدان مرة واحدة .

وتقديرا من الاتحاد السوفييتي لهذه الاهمية ولكون المعارض وسيلة لتطوير العلاقات بين البلدان والشعوب ، فانه يعتبر مساهما دائما في المعارض الدولية لاسيما تلك التي تقام في بلدان العالم العربي .

ولهذا الغرض توضع البرامج والمخططات اللازمة لادارة نشاطات المعارض التي تقام سنويا داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه .

اجملت هيئة رئاسة غرفة التجارة في الاتحاد السوفييتي نتائج تحقيق برنامج تنظيم المعارض في السنة الماضية . ففي تلك الفترة جرى في الاتحاد السوفييتي معرضان دوليان واحد عشر معرضا اجنبيا خاصا ومعرضان دوليان لمؤتمرين دوليين ... وغيرها بحيث بلغ عددها كلها ١٤٣ معرضا اشتركت فيها الشركات والمؤسسات ومنظمات التجارة الخارجية من ٢٤ بلدا من بلدان العالم .

ماهو برنامج اقامة المعارض في العام الحالي ؟

لقد توجه مراسل الجريدة سينيدوبسكي بهذا السؤال الى بوريسوف رئيس هيئة رئاسة غرفة التجارة والصناعة في الاتحاد السوفييتي ، فاجاب على ذلك قائلا : سينظم في بلادنا في السنة الحالية معرضان دوليان كبيران هما معرض «افتوسيرفيس-٧٣» ومعرض «ليسدريفماش-٧٣» واختيرت لاقامتهما حديقة «سوكولنيكي» بموسكو ، وهي مكان معتاد لتنظيم المعارض الدولية في عاصمتنا يعرفه ممثلو اوساط الاعمال الاجنبية جيدا .

ومن الاغراض الرئيسية لاقامة معرض «افتوسيرفيس-٧٣» الذي سيستمر من ٢٣ ايار-مايو الى ٦ حزيران-يونيو القادم ، عرض المعدات المعاصرة لتقديم الخدمة التكنيكية لاصحاب السيارات وتصليحها . ومع ان موضوع هذا المعرض يبدو ضيقا لكنه لابد وان يلفت اهتماما كبيرا لدى كل من يرتبط عمله بالسيارة وكذلك لدى اوسع الجماهير والسياح .

بشرى لاصحاب السيارات

وستشترك في هذا المعرض كما يتبين من المعلومات التمهيدية عشرات البلدان من كل القارات ومن بينها الدول الاشتراكية اعضاء مجلس العون الاقتصادي المتبادل والولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية وغيرها وستعرض كل هذه البلدان انجازاتها في تقديم الخدمة التكنيكية للسيارات وتصليحها .

وسيكون الاتحاد السوفييتي اكبر مشترك في المعرض ، اذ سيعرض حوالي الفي معروض من صنع جميع جمهوريات بلادنا . من المعروف انه دخل حيز العمل في بلادنا منذ وقت غير بعيد مصنع السيارات في مدينة تولياتي على نهر الفولغا ينتج سنويا ٦٦٠ الف سيارة من طراز «جيغولي» ويجري على قدم وساق بناء عملاق مصانع انتاج السيارات على نهر كاما بالاضافة الى توسيع مصانع السيارات القديمة . وكل هذا يخلق امامنا مدى الحاجة المتوقعة لكميات كبيرة من مختلف الاجهزة والشحوم الخ . وان كل ذلك سينعكس في معرض «افتوسيرفيس» .

اما المعرض الدولي الثاني «ليسدريفماش-٧٣» فسوف يستمر من ٥ الى ١٩ ايلول-سبتمبر القادم . وستعرض فيه مجموعة كبيرة جدا من الماكينات والاجهزة لصناعة قطع الاشجار وتصنيع الاخشاب . وقد اعرب كثير من الشركات في البلدان الاجنبية العديدة عن رغبتها في الاشتراك في هذا المعرض ومن بينها الولايات المتحدة وكندا وفنلندا وفرنسا وغيرها .

س : ماهي المعارض الاخرى التي ستقيمها غرفة التجارة في العام الحالي ؟

ع : اننا ننوي توجيه اهتمام كبير لتنظيم معارض اجنبية في مواضيع خاصة . فسوف تقام ٩ معارض ومنها اربعة في موسكو ، وهي «ميكروبيوبروم-٧٣» و«اليكترونماش-٧٣» و«اليكترولباليفرافماش-٧٣» و«لوازم المدارس-٧٣» وستقام مثل هذه المعارض ايضا في لينينغراد وكييف ومينسك وكيشينيوف .

وستشاركنا في المعارض كما كان ذلك سابقا شركات ومؤسسات كثير من البلدان بما في ذلك النمسا وبلغاريا والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا وغيرها .

ومن الصعب ان نقدر حق التقدير معرض «النظام الموحد للالات الالكترونية الحاسبة في البلدان الاشتراكية» . فلا بد ان يلعب هذا المعرض دورا هاما في التكامل الاقتصادي الاشتراكي في مجال الالكترونيك . وسيشاهد اهالي بعض المدن السوفييتية المعرض الامريكي المتنقل «الاستراحة في احضان الطبيعة بالولايات المتحدة» . كما سيتمكن اهالي بعض المدن الامريكية من مشاهدة المعرض السوفييتي «الشباب السوفييتي» . وسيقام هذان المعرضان بموجب الاتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشان التبادل والتعاون في مجال العلم والتكنيك والتعليم والثقافة وغيرها في عامي ١٩٧٢-١٩٧٣ .

وسيشترك الاتحاد السوفييتي في المعارض الدولية التي تنظم في بودابست ولايبسيغ وبغداد وازمير والقاهرة الخ . كما سينظم المعرض الصناعي التجاري السوفييتي في كل من برلين الغربية وسان باولو (البرازيل) وسيزور المعرض السوفييتي المتنقل «سيبيريا السوفييتية الاشتراكية» ثلاث مدن يابانية . كما ستشترك بلادنا في المعرض الدولي «المدنية» الذي سيقام في مونت ريال (كندا) .

وسيوجه معظم الاهتمام في المعارض السوفييتية في الخارج الى عرض النجاحات التي حققها الشعب السوفييتي في جميع ميادين الانتاج تنفيذا للخطة الخمسية التاسعة وسيكون ذلك بلاشك عرضا واضحا لامكانيات بلادنا المتزايدة في مجال التصدير .

وستخصص في المعارض الدولية التي سيشترك فيها الاتحاد السوفييتي اقسام خاصة كما كان ذلك سابقا لجمهورياتنا الاتحادية الاوزبيكية والمولدافية والاذربيجانية وغيرها .

واحب ان اضيف الى كل ذلك باننا سنبذل كل الجهود لانجاح المعارض الدولية والاجنبية في الاتحاد السوفييتي وكذلك المعارض السوفييتية في الخارج في عام ١٩٧٣ لكي تسهم بقسط هام في تنمية علاقات بلادنا تجاريا واقتصاديا .

تجديد مطارات موسكو

يجري العمل على قدم وساق في مطارات شيريميتوفو وفنوكوفو وبيكوفو ، لبناء اجنحة ومنشآت جديدة ، وتركيب معدات حديثة وذلك بغية اعادة تصميم ملتقى الطرق الجوية في موسكو .

ومن المقرر ان تقوم الموانيء الجوية في موسكو باستقبال وارسال حوالي ١٢ مليون راكب وعشرات الوف الاطنان من الشحنات وذلك في آخر اعوام الخطة الخمسية .

واللاقطات اللاسلكية وهي «العيون» الثاقبة للمراقبين والمشرفين على الطيران آخذة الآن بالتكامل وتتوحد في مجموعات تتيح امكانية رؤية وسماع وتمييز الطائرات على مدى طريق تحليقها وستظهر المجموعة الاولى من هذه الاجهزة على خط موسكو لينينغراد . ومع نهاية السنوات الخمس ستنظم حركة النقل الجوي في منطقة موسكو بمنظومة اوتوماتيكية تستخدم الآلات الالكترونية الحاسبة .

وبدأ يوم ٦ اكتوبر عمل مساعد الكتروني جديد للطيارين ونعني به المنظومة الاوتوماتيكية لتجميع البيانات عن طريق تحليق الطائرات في الخطوط الرئيسية . فالمعلومات عن اقلاع السفن الهوائية وهبوطها ستصل الى موسكو من ٢٥٦ مطارا في البلاد خلال ثوان معدودات اي اسرع ٦٠ مرة من السابق حيث كانت هذه المعلومات الهامة تنتقل من مركز الى مركز .

ويتوسع ويتجدد «متاع» ايرفلوت الارضي في العاصمة وستبنى محطة جديدة للمسافرين بالطائرات وفنادق لهم .

وثمة خطط كبيرة لاعادة بناء مطار شيريميتوفو الدولي والتي تنجز الآن . ومن المقرر ان تشيد فيه محطة اخرى للمسافرين وفندق وسيرتفع برج المراقبة وسيمد مدرج ثان للاقلاع والهبوط وسينشأ مركز ميكانيكي لنقل الامتعة . وستشيد محطة للشحن مماثلة في مطار فنوكوفو .

بهدوء على سطح البحر

حظيت السفن السوفييتية ذات الاجنحة التحتمائية بالتقدير على صعيد العالم . ويزداد تصميمها تكاملا . وقد وضعت امام بناة السفن اللينينغراديين مهمة صعبة الا وهي تحسين صفات هذه السفن لقطع البحار . وكانت النتيجة تصميم سفينة «طيفون» العاملة بالغاز وذات المالة متعد .

وكان الصحفيون هم المسافرين في الرحلة السياحية الاولى . وفي ذلك اليوم هبت على بحر البلطيق ريح شمالية شرقية وكان هيجان البحر ٤-٥ درجات وارتفاع الامواج الى مترين . والحد المسموح به من هيجان البحر بالنسبة للسفن الاعتيادية ذات الاجنحة التحتمائية لايتجاوز ثلاث درجات . اما «طيفون» فامره يختلف .

وكانت طيور النورس التي ترافقنا تتراجع حالا عند تشغيل المحركين الرئيسيين اللذين تبلغ قوة كل واحد منهما ١٧٠٠ حصان . اما السرعة فبلغت ٤٥ عقدة (٨٣،٥ كيلومتر) ولكن بلا اي تارجح كانت السفينة تمخر فوق الامواج معتمدة على الاجنحة المنزلقة تحت السطح المائج .

وقد نجح الخبراء عند تصميم هذه السفينة السريعة الجديدة في حل مسالة الاستقرار الاوتوماتيكي . وزودت اجنحة «طيفون» بالجنيحات كالطائرات . وحتى اقل انحراف تسجله فورا المؤشرات التي تبعث باشاراتها الى الجهاز الالكتروني الحاسب . وهذا الجهاز «يصدر الاوامر» الى الالات الهيدروليكية .

فاذا كان الانحراف الى اليمين مثلا زيدت قوة الرفع في جناح اليمين لتعديل الانحراف . وهذا التحسين الجديد يلحظ بصفة خاصة عند الانعطافات التي تقوم بها السفينة بدون ميلان وبدون تخفيض السرعة .

ووفر في الصالون اقصى حد من الراحة للمسافرين فلايصل دوي المحركات الى الصالون حيث الهواء مكيف .

وتقاد السفينة اوتوماتيكيا . وملاحوها ثلاثة القبطان والميكانيكي وعامل الكهرباء واللاسلكي .



من خلال المدخل الخلفي

مقتطفات من كتاب ايغور بيلايف

طار الجنرال الى واشنطون لكي يحصل مقدما على تاييد العسكريين الاميركان والبيت الابيض . ولم يكن في نيته ان يلتقي مع رئيس الولايات المتحدة الاميركية . فلا فائدة للجنرال اسحاق من لقاءات على مثل هذا المستوى العالي . ويكفيه تماما ان يلتقي بهيلمز . ومدير دائرة الاستخبارات المركزية غالبا ما يرى رئيس الولايات المتحدة الاميركية ويعرف نواياه خير معرفة .

ووضع الجنرال السماعتين على اذنيه قتلا للوقت وطلب من المضيفة تشغيل راديو «البوينغ» الموجه نحو الساحل الاميركي. ونقل «صوت اميركا» عن القاهرة نبا عقد الجمهورية العربية المتحدة والاردن اتفاقية دفاعية . وصيغ الخبر كخطوة اخرى يخطوها العرب نحو الاستعداد «لمحو» اسرائيل .

وابتسم الجنرال في سره : يبدو ان التاريخ نفسه يعتزم مساعدتنا «فالان سيمكن بمساعدة الصحافة الغربية المؤيدة لاسرائيل تبرير اي عمل «دفاعي» تقوم به القاصفات الاسرائيلية».

وراح المذيع يغير وهو يتمطق بكل كلمة. ان النبا الوارد من القاهرة اثار في الولايات المتحدة موجة جديدة من عواطف الموالاة لاسرائيل .

واضاف : «ان مواطني العالم الجديد لن يسلموا اسرائيل للمصيبة وان اليهود الاميركان الساكنين في نيويورك يتاهبون لمظاهرة اخرى دعما لاسرائيل ويطالبون جونسون باعمال حازمة لصالح تل ابيب» .

خلع اسحاق السماعتين لقد سمع ما ظل ينتظر سماعه طيلة الاسبوع السابق . لقد توصل عبد الناصر والملك حسين الى لغة مشتركة . فسيكون من الممكن الان اعتبار الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن اذا اقتضى الامر هدفا واحدا لعمليات الجيش الاسرائيلي .

اشتعلت امام مقعد الجنرال اسحاق لوحة الانوار التي تذكر عادة قبل الهبوط بوجوب ربط الحزام والكف عن التدخين وما قد لاح تحت جناح «البوينغ» شبح بناية مانهاتن الرمادية . وهناك وراء قاطعات السحاب ضاع تمثال الحرية , وما هي الابضع دقائق حتى مست عجلات الطائرة مدرج الهبوط في مطار كيندي .

وتريث الجنرال ومرافقوه حتى يدخل باقي المسافرين الى مبنى المطار ثم انتقلوا الى طائرة عمودية لاتحمل اية اشارة كانت بالقرب من «البوينغ» .

لحملت المسافرين الى ساحة المطار الداخلي لاغاردي حيث كانت تنتظرهم طائرة ثالثة ليست بالكبيرة نقلت اسحاق الى واشنطون.

* * *

لينغلي .

حطت الطائرة الرياضية في قاعدة اندريوس لقوات سلاح الطيران الاميركي والواقعة غير بعيد عن واشنطون ولم تقترب الطائرة من مبنى المحطة حيث يجري احيانا استقبال الضيوف الرسميين وعادة العسكريين الاميركان العائدين الى الوطن من جميع ارجاء الدنيا . واستدارت الطائرة الى اليمين ثم تسمرت في الموقع المخصص لها .

وهرع الى الطائرة ثلاثة رجال في بدلات رمادية خفيفة وياقات بيضاء واربطة مشدودة شدا تقليديا . انهم موظفون عاديون من دائرة العلاقات الخارجية تراهم في اية وزارة او شركة كبيرة فاستقبلوا ضيوفهم . وارتقى واحد من المستقبلين السلم غير العالية ودخل الطائرة وتوجه الى القادمين قائلا بلطف :

— اهلا ومرحبا ايها السادة يسرني ان ارحب بكم في الولايات المتحدة . كل شيء جاهز لكي تقضوا لدينا وقتكم بما فيه فائدة .

ثم اقترب من المقعد الذي كان يقف اسحاق ازاءه وهو يرفع قدما ويضع اخرى بفارغ الصبر وراح يهمس في اذنه :

— سيتوجه مساعدوكم , سير , الى واشنطون حالا . والغرف محجوزة كالعادة في اوتيل «مايفليوير» اما انتم فعليكم ان تقوموا برحلة اخرى قصيرة وغير متعبة . ولم يعترض الجنرال , فهو يقدر دائما دقة الاميركان وحسن تدبيرهم وروحهم العملية . والان ايضا لم يذكر احد اسما ولا منصبا ولكن كل واحد منهم يعرف ما يجب ان يفعل ويعرف مكانه .

واختفى اثنان من المستقبلين دون ان ينتبه احد «لعلهما رحلا الى واشنطون لتدبير امور المساعدين» فكر اسحاق . وبحركة رشيقة دعى الجنرال الى ركوب سيارة كاديلاك اقتربت من الطائرة بلا صوت . وخرج منها السائق . وبدون ان يخلع القفاز فتح الباب بيده اليسرى بينما كانت يده اليمنى مرفوعة بادب الى حافة قبعته وانتظر حتى ياخذ الراكبان مكانيهما على المقعد الخلفي ثم اغلق الباب على مهل وتخلف النهار الربيعي في مكان ما من المطار وسادت شبه عتمة في الكاديلاك وعجزت اشعة الشمس عن النفاذ عبر زجاجها السميك الازرق .

اجتازت السيارة السوداء الضخمة ببطء العارضة التي كتب عليها : «لاغراض الخدمة فقط» وخرجت الى الجادة واخذت تجري سريعا نحو واشنطون . دار الركاب حول المدينة بالطريق الدائري.

ومرت بلمحة عين لوحة كبيرة كتب عليها ما ينبيء بحدود ولاية فرجينيا . وعند اللافتة ذات الاحرف اللاتينية الثلاثة BPP استدارت الكاديلاك الى لينغلي .

واخذ المستقبل يشرح : نحن في امارة فيرفاكس . سنصل الان.

وبدا حاجز عال من الشباك لاترى له نهاية . وكانت تظهر عليه بين مسافة واخرى كتابات تحذير صارم : «ممتلكات حكومة USA لامور الخدمة فقط التقاط الصور ممنوع . دخول الغرباء ممنوع» .

ولجت الكاديلاك بوابة مفتوحة . وعند مبنى الحراسة الصغير لوح العريف الخفير بيده مرحبا . وواصلت السيارة سيرها دون توقف . كانت الغابة تمتد حول المكان وكان يسمع خرير السواقي وزقزقة الطيور . وصار يخيل للمرء انه سيظهر من وراء الاشجار بين لحظة واخرى مبنى لفندق ريفي باذخ . ضخم او ناد من النوادي الخاصة .

انعطفت السيارة الى اليسار بغتة وتوقفت امام بناية عالية ضخمة لونها رمادي ضارب الى البياض ظهرت فجاة كانها نبتت من تحت الارض وكانت على سطحها لاقطة هوائية كبيرة معقدة وكانت البناية بكيانها المهيب شبيهة بعمارات الدوائر او الوزارات في واشنطون ولو انها لم تستهن بالمودرن وكانت النوافذ في الطابق الاول مغطية في كوى مشبكة ولو نظرت الى هذا البيت لفكرت بدون ارادة انهم اذا كانوا يخفون اسرارا هنا فتكمنها امين جدا .

وما ان خرج الراكبان من الكاديلاك حتى غارت في مرآب تحت الارض . وترك السائق السيارة وابلغ بالتيليفون اللاسلكي وصول الضيف .

توجه اسحاق «والياقة البيضاء» الى بهو فسيح . واول ما صادف عيني الجنرال هناك بلاطة من المرمر مبنية في الجدار وقد حفرت عليها عبارة من الانجيل :

«ستعرف الحقيقة وستجعلك الحقيقة حرا» يوحنا الاصحاح الثامن–الثاني والثلاثون .

وهكذا وعدوا من عبر عتبة البيت الغامض بانه سيعرف الحقيقة . هل هذا ياترى هو الطريق الذي يفضي الى معبد تسوده المعرفة نفسها ؟ فبالتحالف معها وحدها يمكن ان تعرف الحقيقة وان تفهم لعله هنا في لينغلي بالذات اجتمع مالكوها المحظوظون ليشاطروها جنرال الاستخبارات الاسرائيلي ؟

واوما «الياقة البيضاء» المرافق لاسحاق الى الضابط الخفير عند المدخل الرئيسي فلم يقم هذا بفحص وثيقة الضيف في الملابس المدنية الذي كان مرافقه الهمام يضمن للجنرال باستمرار «الشارة الخضراء» فقد اجتازا معا البهو الفسيح الذي رسمت على ارضه شارة جميلة هي راس نسر تحيط به عبارة : «دائرة الاستخبارات المركزية» واقتربا من المصعد .

تخلف «الياقة البيضاء» وراء باب المقصورة ودخلها الجنرال فانزلق المصعد بلا صوت الى اعلى . وتوقف عند الطابق السابع وما ان اصطفقت ابوابه حتى شاهد الجنرال رجلا مديد القامة أسود الشعر يقارب الخمسين من العمر ذا مظهر جذاب وجسم رياضي وهو قادم لملاقاته . وسلم على اسحاق كصديق قديم ودعاه الى المضي الى غرفة طعام غير كبيرة . هذا الشخص هو الذي اراد الجنرال رؤيته قبل غيره .

وارتاح اسحاق لانهم يستقبلونه هذه المرة في لينغلي بحفاوة متعمدة ولكن الشيء الذي جلبه الى دائرة الاستخبارات المركزية تراه الايستحق ذلك ؟ فالشرق الاوسط قد اصبح منذ وقت بعيد المكان الثاني بعد فيتنام الذي هو محط اهتمام رئيس الولايات المتحدة فخلال السنوات الاخيرة توطد حكم عبد الناصر في القاهرة وحكم البعث في دمشق وبغداد . اما وضع شركات النفط الاميركية العاملة في السعودية والكويت والعراق وايران فعلى عكس ذلك صار اكثر عسرا . واضطرت الولايات المتحدة الاميركية الى التراجع في الشرق الاوسط ولم يعد يمكن انقاذها الا بضربة ماحقة توجه الى عبد الناصر . والنفط لا يحرك الموتورات فقط .

وقد انتهت في اسرائيل التعبئة العامة . وسيدخل الجنرال دايان الحكومة بعد لحظة واخرى . انذاك يصبح النهج العلني لحرب اسرائيل على العرب واضحا تماما لكل ذي عينين . ولكن سير الحرب بعد اول طلقة يطلقها الجندي الاسرائيلي سيكون بدرجة كبيرة رهنا بموقف الولايات المتحدة الاميركية .

وكان اسحاق قد علم منذ ان كان في تل ابيب بان الاميرال مارتين قد حشد اربع فصائل من سفن الاسطول السادس الى جوار شبه جزيرة سيناء والشاطيء الاسرائيلي ولكن هذا كان غير كاف . فاذا ما باتت الحرب ضد العرب تنذر بالفشل فستحتاج اسرائيل الى دعم كثيف من الولايات المتحدة الاميركية . كذلك يجب ان يكون دعمها شديدا فيما اذ امكن كسب الحرب . فلايكفي ان تلحق الهزيمة بالمصريين والسوريين . ولابد كذلك من ضمان سقوط النظامين القائمين في القاهرة ودمشق , وستتبعهما حتما الانظمة الاخرى . ولكن تحقيق ذلك يتطلب مساعدة واشنطون .

وخيل للجنرال اسحاق انه لم يخطيء عندما اعتقد بامكانية استطلاع نوايا الرئيس جونسون عن طريق دائرة الاستخبارات المركزية . فبعد توسيع الحرب في فيتنام سنة ١٩٦٥ اشتد ساعد الاستخبارات الاميركية . ومع ذلك غاب عن ذهن رجل الاستخبارات الاسرائيلي ان السياسة الكبرى في عالم العجل الذهبي يرسمها في نهاية المطاف المدينون دائما بغض النظر عما اذا كانوا رجال دولة او اعمدة دنيا الاعمال .

والولايات المتحدة مثل اسرائيل لاتشذ عن هذه القاعدة . فمدير دائرة الاستخبارات المركزية هيلمس مثل الجنرال اسحاق استجابا طائعين في نهاية شهر مايو عام ١٩٦٧ لطلبات الدوائر الامبريالية الاميركية التي كانت ذات مصلحة في نشوب حرب اسرائيلية عربية جديدة معتبرة اياها دواء لعلل الراسماليين الاميركان في الشرق الاوسط .

ظل ريتشارد هيلمس الذي عين قبل اقل من سنة مديرا لدائرة الاستخبارات المركزية الشخص اللغز لدى اسحاق , فحتى الان لم تتكون لديه فكرة عن موقف هيلمس من الشرق الاوسط ولو انه كان يعرف خير معرفة الخلفية الالمانية لمجمل المنصب الذي توصل اليه مدير دائرة الاستخبارات المركزية بل يعرف أيضا ان اباه المتحدر من اصل المالي انتقل قبل الحرب العالمية للعيش في العالم القديم . ولكن هذا بطبيعة الحال لم يغير النزعات القومية لدى هيلمس الابن الذي ظل اميركيا دائما فحالما انتهت الحرب التي استطاع ان يرقى هيلمس فيها الى رتبة مقدم تسرح واخذ يعمل في برلين تحت قيادة الين دالاس , وهناك بالذات بدأت سلم مناصبه كرجل استخبارات . وكان هيلمس قد تعلم في المانيا وهو يتكلم الالمانية بطلاقة . وفي سويسرا حيث واصل تعلمه , الم باللغة الفرنسية وهو ما نفعه جدا فيمابعد وخاصة عند عمله في اوروبا الغربية .

البقية في العدد القادم

عروض مسرحية جديدة في موسكو

كانت الذكرى السنوية الخمسون لتاسيس الاتحاد السوفييتي مناسبة تاريخية كبرى ساهم المسرح السوفييتي في الاحتفال بها بتقديم عروض مسرحية متنوعة .

وموسكو–مدينة المسارح–شاهد جمهورها بهذه المناسبة عروضا مسرحية متنوعة منها ما هو جديد ومنها ما لا ينال منه القدم .



• مشهد من مسرحية «تسلق قمة فوجي ياما» على مسرح «سوفريمينيك»

بقلم : يوري ريباكوف

اذا حاولنا ان نحدد اهم ميزة يتصف بها الموسم المسرحي الحالي في موسكو فعلينا قبل كل شيء ان نوجه انتباهنا الى وفرة العروض المسرحية الجديدة , عروض كتاب مسرحيين من مختلف جمهوريات البلاد , هكذا احتفلت مسارح العاصمة بالعيد الكبير , ذكرى مرور خمسين سنة على تاسيس الاتحاد السوفييتي .

ان عروض الكتاب المسرحيين الاوكرانيين والملدافيين والجورجيين والكازاخيين والبيلوروسيين والاذربيجانيين والتتار والقرغيزيين , لدلالة قاطعة على ان الثقافة المسرحية السوفييتية قد اصبحت ثقافة متعددة القوميات , واننا نخرج بعبرة كبيرة اذا ما فكرنا على سبيل المثال في مسرحية «تسلق قمة فوجي ياما» التي يجري عرضها الآن في مسرح «سوفريمينيك» بنجاح منقطع النظير فقد كتبها الكاتب القرغيزي الرائع جنغيز ايتماتوف كخطوة اولى في مجال التاليف المسرحي–والكاتب الكازاخي كالتاي محمد جانوف , وهما كاتبان لم يعرف شعباهما الفن المسرحي قبل الثورة بشكل عام .

واخرج مسرح الفن في موسكو ومسرح غوغول مسرحية «طالما لم تنقلب العربة بعد» للكاتب المسرحي والمخرج السينمائي الجورجي اوتار يوسيلياني . وقد سجل الكتاب المسرحيون الجورجيون بدورهم رقما قياسيا حيث تعرض مسرحياتهم في خمسة مسارح في موسكو ويعرف اهالي موسكو بعض مؤلفي العروض الجديدة عن طريق مسرحياتهم التي اخرجت مسبقا كما تعرفوا على البعض الآخر , وبنجاح كبير لاول مرة .

لقاء مع الضمير

ان هذه المسرحية التي يقدمها مسرح «سوفريمينيك» تدور على شكل مناقشة وكانها احدوثة تروي كيف ان من الصعب على الانسان ان يكون وفيا لمبادئه وكم من المهم بالنسبة له ان يكون في كل خطوة من خطواته وفي كل فكره متلائما مع مفاهيم الانسانية والخير والعدل السامية . عندما يلتقي الاصدقاء القدامى بعد بضع سنين من الفراق يتذكرون رفيقهم الذي وقع في مصيبة دون ان يقترف اي ذنب .

ان مخرج مسرحية «تسلق قمة فوجي ياما» هي غالينا فولتشيك . والعصب الدرامي في هذا العرض هو في ان ابطاله–الذين يحس بعضهم بالالم وبالعار, لايبحثون لانفسهم عن تبريرات, اما الآخرون فتختفي القسوة لديهم خلف مناقشاتهم العالمة–يحاولون الآن ان يفهموا كيف حدث انهم ظلوا غير مكترثين بمصاب صديقهم . ان ماحدث لصديقهم قد اصبح نقطة تحول لكل منهم في حياته الروحية . وقد وجدت المخرجة غالينا فولتشيك والفنان شوكت عبد السلاموف حلا لم يتوقعه الجمهور بالنسبة للديكور اذ وضعوا في قاعة المتفرجين منصة مستديرة واجلسوا المتفرجين في القاعة وعلى محيط هذه المنصة ايضا بحيث كانت اعين المتفرجين مسلطة من كل الجوانب على الممثلين الذين كانوا في المنتصف دائما . وبهذا تسنى للمتفرجين ان يروا الممثلين في ساعات الالهام من كل الجهات وهذه المنصة مستديرة كالساحة وكان يجري عليها في الحقيقة صراع بين الافكار المختلفة والمتضادة في الحياة والمنصة تشبه الخيمة التي كان يسكنها الرحل في القديم . ويعطينا اداء ممثل مسرح «سوفريمينيك» الواقعي المدهش تباينا فنيا متمازجا خاصا بين شكل الاخراج المجازي ومذهب المؤلفين العقلاني . ولعلي لن اكون مخطئا اذا ما قلت ان ممثلة «مسرح الجيش السوفييتي» لوبوف دوبرجانسكايا التي دعيت لاداء الدور الرئيسي في هذا العرض تحتل المكانة الاولى بين الممثلين , وهي فنانة توحي لمن يراها بالطيبة والدفء الروحي , وهاتان الميزتان ضروريتان جدا في هذا العرض وتدخلان في صلب ميكله الفني المعقد المبني على التباين المتعدد النغمات لمختلف المواضيع الفنية , وقد اكد مسرح «سوفريميك» سمعته كمسرح ذي احساس مرهف بالعصر وبدقائق دخيلة الابطال النفسية .

حب الارض

استهوت خشبة المسرح الروسي منذ القدم موهبة الكاتب المسرحي البيلوروسي اندريه ماكايونوك واحبت كوميدياته التي يمتزج فيها الضحك بالنظرة الجادة الى الاشياء , والتاثير الكوميدي يمكن ان يستخلص باشكال مختلفة من عدم توافق الكلمات مع الافعال مثلا او من سوء التفاهم , ويستخلص ماكايونوك العصب الكوميدي في كوميدياته–وهذه قاعدة عنده دائما–من مقابلة النظرة العادية الى المشكلة او الظاهرة الحياتية بالنظرة السليمة الساذجة . وقد سميت كوميديا ماكايونوك الجديدة التي اخرجها فالنتين بلولتشيك في مسرح «ساتير» «حبة تحت اللسان» وبطل هذه المسرحية رئيس كلخوز وحياته كما يبدو لنا ليست سهلة على الاطلاق فعليه ان يحل بوقت واحد عددا من القضايا وهو لم يعد شابا الآن ولهذا فانه يلجا في اغلب الاحيان الى الطب فيضع حبة تحت لسانه كلما تعترضه قضية او مسالة . وياتي الناس واحدا تلو الآخر الى الرئيس بهمومهم وقضاياهم وطلباتهم , وعلى الرئيس ان يستمع الى كل منهم وان يتكلم مع كل واحد وان ينصح بعضهم وتنتظره في الوقت نفسه اعمال لاتقبل التاجيل بل تتطلب حلا سريعا .

هاهو شاب يقف امامه. شاب عادي تماما ليس سيئا وليس جيدا يطلب اذنا بالسفر الى المدينة ويناقش الرئيس بالطبع الشاب ويحاول ان يقنعه بالعدول عن السفر مع العلم انه نفسه يفهم بان الشاب ستزداد معارفه في المدينة وسيطلع على الطرق العصرية في العمل ولكن هذا العرض الذي اسعدنا بحماسة وسطوع اداء الممثلين كان دور رئيس الكلخوز افضل من غيره , وقام بهذا الدور غيورغي منغليت الممثل الرائع الذي يؤدي ادواره بشكل جيد دائما وقد استطاع هنا ان «يمسك» بفكرة المؤلف واسلوبه بشكل ادق , فقد ادى دوره بشكل ذكي ورقيق .



• مشهد من مسرحية «امراة خلف الباب الاخضر» على مسرح فاختانغوف , ويقوم لانوفوي بدور منصور (الى اليسار) وغريتسينكو بدور داشداميروف

آلام الاخرين

يعرض الكاتب الاذربيجاني رستم ابراهيم بيكوف مسرحيته «امراة خلف الباب الاخضر» لاول مرة على خشبة المسرح في موسكو . وقد اخرج هذه المسرحية يفغيني سيمونوف في مسرح فاختانغوف .

اننا لانرى المراة التي تختبيء خلف الباب الاخضر على الرغم من اننا نعرف انها تميسة وان زوجها قد طردها من البيت بشكل فظ وينقسم جميع ابطال العرض على انفسهم بالنسبة لعلاقتهم بمصير هذه المراة المجهولة .

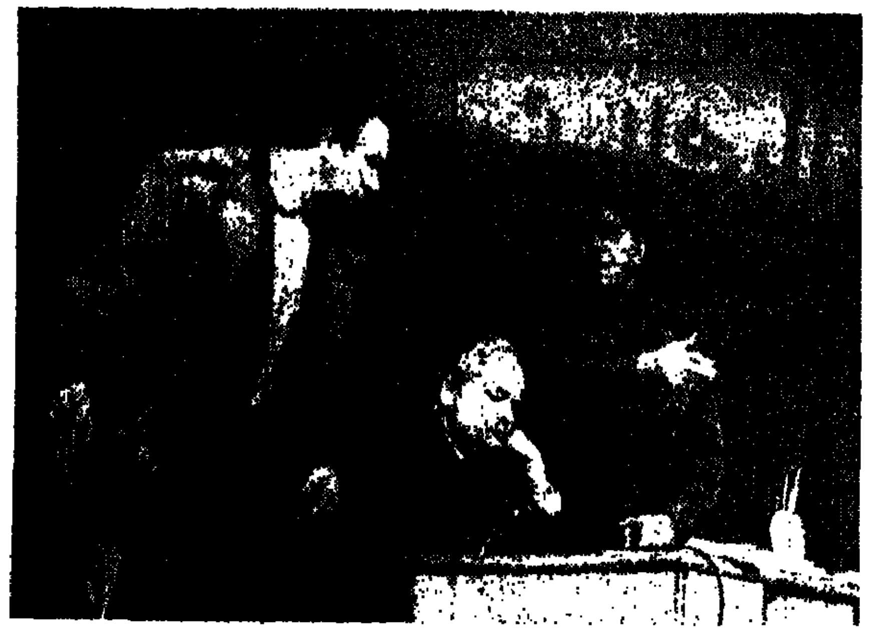
وهذا الكاتب الشاب يحبك احداث المسرحية بشكل قوي ومتين الى حد ما , كما يخلق لحظات تنضح بالتوتر الدرامي الاصيل تلك اللحظات التي يمتازبها دائما الكاتب المسرحي الجيد . مع العلم , والحق يقال , انه توجد في المسرحية بعض اللحظات تدل على ان يد المؤلف لم تكتسب بعد خبرة واثقة .

أن تنظيم المخرج للعرض بمقدرة كبيرة اضف الى هذا تشكيل الديكورات الملونة التي قام بها الفنان سومباتاشفيلي , يبعث سرورا كبيرا بفرقته التمثيلية . وبشكل عام من الضروري القول ان في مسرح فاختانغوف فرقة ليست ذات موهبة رفيعة وحسب بل ولها اسلوب فريد في التمثيل يمتاز به هذا المسرح فقط وتتمازج الدقة النفسية في هذا العرض بالتلون الحاد الصارخ في اداء الممثلين وبالايقاع الداخلي المرن .

ويمكن القول ان اداء ممثلي مسرح فاختانغوف يذكرنا بلوحة رسمت بالوان قليلة ومتباينة غير مختلطة ببعضها .

ويشترك في العرض فنانون ذوو شهرة واسعة مثل : لاريسا باشكوفا ونيقولاي غريتسينكو وفاسيلي لانوفوي . كما اشترك الى جانبهم زملاؤهم الشباب الذين لم تشتهر اسماؤهم بعد لكن تمثيلهم يعطينا فكرة عن مستقبلهم الفني السعيد ومنهم روسلانوفا وبافلوف .

ويبدو بشكل واضح للجميع ان تبادل المسرحيات والمخرجين والفنانين والملحنين يغني مضمون وتعدد الالوان الفنية في كل تلك المسالة كما يبدو ايضا انه كلما اشترك الممثلون في العمل الجماعي بشكل ودي كلما اغتنى كل واحد منهم . واذا اردتم ان تتصوروا مدى الثقافة المسرحية السوفييتية المتعددة القوميات فعليكم ان تعرفوا ان مسارحنا تمثل بخمس واربعين لغة .



• مشهد من مسرحية «حبة تحت اللسان» ويظهر من اليسار الى اليمين: كوزلولسكي بدور كولتسيلوي , منغليت, بدور رئيس الكولخوز وبابانوف بدور الجد تسيبولكا

تخليدًا لمأثرة "كافور محمدوف" الباسلة

جرت مراسم انزال اكبر ناقلة للبترول فى بحر قزوين فى عشية الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتى ، وهى ناقلة «كافور محمدوف» التى شيدت فى ترسانة استراخان فمن هو «كافور محمدوف» هذا ؟

حدث ذلك فى المسطس عام ١٩٤١ ... كانت ثكنة البحارة الحربيين فى باكو مثل خلية نحل ورغم ذلك كان المتطوعون من البحارة يصلون باستمرار . ويسلمون بدلاتهم البحرية العسكرية فى مخزن خاص ولكن وفقا لتقاليد البحارة القديمة فانهم يحتفظون بقمصانهم المقلمة وقبعاتهم المستديرة التى كتبت على شرائطها السوداء «اسطول قزوين» .

فى تلك الايام القائظة ظهر امام بوابة الثكنة شاب انيق حيوى ذو عينين سوداوين . وكان يعيد باصرار على مسامع الحرس قوله : لقد قدمت الطلب مرتين ولم يصلنى اى جواب اسمح لى بالدخول والتحدث مع القائد .

فى نهاية الامر اخبروا الكوميسير غايدوكوف رجاء الشاب . فوافق على الاستماع اليه . ووقف الشاب امام الكوميسير وقفة جندى حقيقى وقال : اسمى كافور محمدوف . ولدت فى عام ١٩٢٤ اعتبر نفسى بحارا منذ الطفولة واستطيع ان اسبح فى البحر الى ما لا نهاية ... تخرجت من صفوف القناصة ... ارجوك ان تقبلنى فى الكتيبة . ثم اضاف الشاب باللغة الاذربيجانية يقول : «مين اولرم» .

وابتسم الكوميسير غايدوكوف ... فقد كان يعيش فى باكو اكثر من ٢٠ عاما وعرف جيدا ان تعبير «مين اولرم» يعنى سوف اموت اذا لم تحقق طلبى .

فاجاب غايدوكوف : طيب سانقل طلبك الى قائد الاسطول .

العمل فى مؤخرة العدو

بحكم القدر وصلت كتيبة البحارة من بحر قزوين الى مدينة سيبستوبل المحترقة . وهناك اكتسب كافور محمدوف فى المعارك المستمرة تجربة كبيرة .

وحينما اضطرت الكتيبة الى الانتقال الى خط الدفاع الجديد كلف خمسة مشاة ومن بينهم كافور محمدوف بالبقاء فى احد الاستحكامات والعمل فى مؤخرة العدو . وكان البحارة يطلقون النار طوال يومين على الفاشست من الرشاشات ويمنعونهم من الاستقرار فى مواقع جديدة فصمم الهتلريون على اقامة استحكامات على سطح الارض . والتحمت الدبابات الالمانية «القلعة البحرية» الصغيرة واصابت احدى القذائف ثغرة الاستحكام . وقتلت الاوكرانى ميلنيتشينكو والجورجى روشادزى والبيلوروسى كورينيفيتش اما كافور محمدوف واليكساندر فوياكين فاستمرا رغم جراحهما الخطيرة . فى اطلاق النار على العدو ثم وصلت التعزيزات فاضطر الفاشست الى التقهقر من المواقع التى كانوا قد احتلوها دون التغلب على حفنة من البحارة .

ابطال اوديسا وسيبستوبل

بعد ان ترك محمدوف وفوياكين المستشفى العسكرى وجدا نفسيهما فى مدينة نوفوروسيسك حيث كانت تشكل الكتيبة رقم ٣٢٣ للمشاة البحريين . وانضم الى صفوفها بحارة من مختلف سفن الاسطول الحربى على البحر الاسود ، ابطال اوديسا وسيبستوبل . غير ان كافور وجد نفسه من جديد مضطرا الى تقديم طلبات خاصة الى القيادة لانهم رفضوا قبوله فى الكتيبة ، حيث نص فى شهادة صحية استلمها فى المستشفى انه صالح للخدمة فى وحدات المؤخرة .

لحسن الحظ التقى كافور فجاة بالكوميسير غايدوكوف الذى عين نائبا لقائد الكتيبة رقم ٣٢٣ . وبذلك تقرر مصيره مع صديقه فى الكفاح اليكساندر فوياكين . فقد قبلا فى الكتيبة واصبحا جنديين فى السرية الثالثة تحت قيادة الملازم سينيتسكى .

كان الجيش الفاشى آنذاك يزحف الى سواحل البحر الاسود . وكانت تدور معارك ضارية فى شمالى غربى مدينة توابسى . وبعد انتهاء التشكيل توجهت الكتيبة رقم ٣٢٣ مع لوائين بحريين الى ساحة القتال .

كانت تلمع فى السماء المتلبدة بالغيوم القاتمة طلقات الرشاشات . وكانت ترتعش الارض من انفجارات القذائف ودون ان يلتقط البحارة انفاسهم هاجموا بعد مسيرة طويلة الفاشست . وكانت السرية التى تحت قيادة الملازم سينيتسكى فى طليعة الوحدات التى التحمت العدو . وكان كافور يرافق الملازم باعتباره جندى اتصال ، ويقلد قائده فى سلوكه وهدوئه ورباطة جاشه .

لقد اثار هجوم المشاة البحريين السريع المفاجىء بتاييد الوحدات الاخرى ، الحيرة والارتباك بين الفاشست . فتوقف زحفهم واحتلت سرية سينيتسكى موقعا خطرا قرب منحدر عمودى تقريبا وكان العدو يهاجم السرية باستمرار وكتب الملازم تقريرا عن الوضع ودعا جندى الاتصال لينقله الى القيادة . فاخذ كافور الظرف واندفع هابطا من المنحدر .

... رد جنود السرية عدة هجمات للعدو . وهاهو كافور يعود بعد ان نفذ امر القائد . فقال وهو يتنفس بعسر بعد الركض السريع ، ان الفاشست الذين يختفون وراء الصخرة ، **يحتشدون لمهاجمة السرية من مؤخرتها ... فوضعوا مدافع رشاشة لاطلاق النار على جناحنا** وامر قائد الكتيبة بازالة خطر التطويق .

وبلا ابطاء طلب كافور من الملازم ان يسمح له بتحقيق عملية وقائية .

رفاق المعركة

واخذ كافور معه صديقيه الحميمين فوياكين وغولايف فزحفوا الى طرف المنحدر . حيث القوا على العدو قنابل يدوية ودوت عدة انفجارات وسكتت رشاشات العدو التى اخذت قبل ذلك فى اطلاق النار على مواقع البحارة .

وفجاة انهال وابل من الرصاص على خندق سينيتسكى لان بعض الجنود الالمان نجحوا فى التغلغل الى مؤخرة السرية فاندفع الجنديان تشيركون وستيبيفين لمساعدة القائد . واخذ الملازم وخمسة من البحارة يحاربون فصيلة من الالمان المسلحين بالرشاشات . سقطت الرشاشة من يدى اليكساندر فوياكين . وانحنى راس غولايف على طرف الخندق واصيب تشيركون بجراح مميتة .

وقام الفاشست بمحاولة احتلال الموقع ولاحباط هذا الخطر المميت قفز كافور من الخندق واصاب بسلسلة طويلة من طلقات رشاشه ستة المان ثم خمسة واثنين . اما الباقون فقد حصدهم بقنابل يدوية ...

حطم العدو فهرع الملازم وكافور الى الخندق لتقديم المساعدة لمن بقى على قيد الحياة . وفى نفس اللحظة ظهرت فوهة من وراء شجرة وجهها أحد الفاشست لاصابة الملازم من الظهر فضغط كافور على زناد مدفعه الرشاش غير انه لم ينطلق لان الرصاص قد نفد منه . وفى نفس اللحظة اندفع كافور لحماية القائد بجسمه فاصابته رصاصة العدو ...

لقد حدث كل ذلك منذ اكثر من ٣٠ عاما فى الهضبة رقم ٦١٤/٤ التى تقع شمالى غربى مدينة توابسى . هكذا ضحى الجندى الاذربيجانى بحياته من اجل انقاذ حياة قائده الروسى .

* * *

فى مارس ١٩٤٣ ، بعد صدور مرسوم هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى بمنح كافور محمدوف لقب بطل الاتحاد السوفييتى ، اتيح لى ان التقى بالملازم سينيتسكى الذى كان يعالج جراحه فى مستشفى عسكرى . واجريت حديثا معه وسجلت فى مذكرتى الحربية آنذاك الجملة التالية : «لن انسى جندى» وشقيقى العزيز كافور ابدا ، لن انساه ما دمت حيا» منذ وقت غير بعيد كنت على بحر قزوين وشاهدت مع بيوتر غايدوكوف نائب قائد الكتيبة رقم ٣٢٣ سابقا ، ناقلة البترول «كافور محمدوف» تنزل الى عرض البحر . كانت متوجهة للقيام بنقل البترول من موانىء داغستان واذربيجان الى موانىء تركمانيا وكازاخستان وروسيا .

طريقا ميمونا يا كافور !

ماكوفسكى .

لجنة سوفييتية سورية ...
(بقية المنشور على ص ٧)

وتتحرك القطارات الان فى خط يبلغ طوله ٣٢٠ كيلومترا . وستحصل سوريا على فائدة اقتصادية كبيرة من بناء خط حديدى جديد بين دمشق وحمص يوازى طوله ٢٠٨ كيلومترات وذلك بمساعدة الاتحاد السوفييتى الفنية .

وبمعونة الخبراء السوفييت باشرت الهيئات السورية اجراء ابحاث هيدروجيولوجية وهيدرولوجية على اساس البرنامج الذى وضعته المؤسسات السوفييتية لرسم جدول لاستغلال الموارد المائية فى مساحة تبلغ ٤٩ الف كيلومتر مربع ، اى ٣٠٪ من اراضى البلاد حيث يعيش ٥٢٪ من السكان .

لقد ساهمت فى تعزيز العلاقات الودية بين الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية السورية زيارة الوفد الحزبى الحكومى من الجمهورية العربية السورية برئاسة حافظ الاسد ، الامين العام لحزب البعث فى سوريا ورئيس الجمهورية العربية السورية لبلادنا فى يوليو الماضى .

وقد تم اثناء الزيارة توقيع وثائق هامة جديدة تخص المسائل الاقتصادية وهى اتفاقية التعاون الاقتصادى والتكنيكى وتشكيل لجنة سوفييتية سورية دائمة للتعاون الاقتصادى والتكنيكى جاءت دليلا مقنعا على ان التعاون المثمر بين بلدينا ينمو ويتعزز فى كافة المجالات .

وقد اشار الجانبان فى بيانهما المشترك بارتياح الى ان زيارة حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربى الاشتراكى ورئيس الجمهورية العربية السورية للاتحاد السوفييتى «انما هى مساهمة جديدة هامة فى تنمية وتعزيز العلاقات الودية بين سوريا والاتحاد السوفييتى» .

وقد صرح الرئيس حافظ الاسد فى حديثه بالاذاعة والتلفزيون فى موسكو بانه يحمل اطيب الانطباعات عن المباحثات التى كان يجريها ويمكن القول ان آفاق تطوير التعاون بين بلدينا اكثر ملاءمة ، وينمو التعاون بيننا من يوم الى يوم . ونحن نسعى دائما الى دعم علاقاتنا لما فيه خير الشعبين .

تشجيع المعتدين
(بقية المنشور على ص ٧)

طراز «فانتوم ف-٤» . ويدور الحديث الان من جديد حول مبلغ بقيمة نصف مليار دولار .

القروض الاميركية وابتلاع الارض العربية

فعلام تنوى حكومة اسرائيل صرف هذه النقود؟ ان القسم الاكبر منها سينفق على اقتناء وجبة جديدة من «الفانتومات» والطائرات العمودية والمقاتلات «آ-٤» وسينفق ١٠٠ مليون على «بناء المساكن» (!) وهم فى تل ابيب يفهمون هذا المصطلح بانه «استثمار» الاراضى العربية المحتلة وانشاء النقاط العسكرية عليها .

وقد اعلن موشى دايان مؤخرا انه قد تم انشاء ٤٥ نقطة من هذه النقاط الماهولة وطالب بزيادة عددها . واضاف دايان بلاحياء قوله : «علينا الاسراع بخارطة الاحياء السكنية فى هذه الاراضى وتوسيعها ، وان حق تقرير ما يجب ان يجرى فى المنطقة بين قناة السويس وجبل حرمون يعود للحكومة الاسرائيلية» . هكذا صاغ دايان بوقاحته العسكرية المعهودة برنامج المتطرفين الاسرائيليين الساعين الى تأييد احتلال الاراضى العربية .

واشنطن تصرح — من يصدق

وها نحن نرى ان الحقنة الدولارية الجديدة فى ميزانية اسرائيل معدة لتمويل هذا البرنامج بالذات ، وهى تظهر مرة اخرى ان السياسة الاميركية فى هذه المنطقة المازومة تبنى كما بنيت سابقا على مساندة اسرائيل ضد البلدان العربية بالرغم من الاقاويل التى ترددها واشنطن فى الاونة الاخيرة زعما منها بانها تسعى الى سلوك «نهج متوازن» موهوم فى الشرق الاوسط .

بافيل ديمتشينكو

"ياويلك يا أرنب" .. البقية تتبع!

ليس من الصعب فى استوديو «سويوزمولتفيلم» كما فى اى استوديو آخر — ان «تشهد» مختلف العصور و«تنتقل» من الكوميديا الى التراجيديا ومن الحكاية الى الواقع . ولكنك لن تكون مضطرا هنا الى الطواف باجنحة ضخمة . ففى غرفة واحدة ، وعلى عدة طاولات يجرى «اخراج» الجزء الثانى من فيلم «موسيقيو بريمن» وباليه «كسارة البندق» ، وابطال من الاساطير اليونانية والحكايات الروسية.

وهاهو الفيلم الذى جئنا من اجله الى الاستوديو طريق طويل يسير فيه الذئب فى غاية الحيرة ويلوح فى عينيه الذهول والغضب . يبدو ان حظه كان سيئا فى هذه المرة ايضا ...

ويقول مخرج فيلم «ياويلك يا ارنب» فيتشيسلاف كوتنوتشكين : نعم ما العمل ان بطل فيلمنا سيء الحظ ، ومهما بذل من جهد ، ومهما تفنن ودبر وحاك الدسائس ، فانه لايستطيع ابدا ان يقبض على الارنب ...

على الجدار عشرات من الرسوم . وهى المشاهد الرئيسية للحلقة السادسة من هذا الفيلم الواسع الشهرة ، والذى تعمل فيه الان مجموعة من الفنانين باشراف المخرج كوتنوتشكين . واتفحص الرسوم بعناية فاقتنع ان الذئب سيفشل ثانية ...

واقول للمخرج :

— ان فيلمكم احبه الجميع على الفور ، صغارا وكبارا ...

فيقول : — بعد ان عرض التليفزيون الحلقة الاولى من فيلمنا هذا عن مغامرات الذئب والارنب تلقينا فى الاستوديو مئات الرسائل التى تطلب مزيدا من الحلقات . ويبدو ان كثيرا من المشاهدين خشى ان يكون الخيال قد نضب لدى فنانى الفيلم فارسلوا الينا سيناريوهات للحلقة الثانية . وقد صورنا بعد الحلقة الاولى ثلاث حلقات اخرى وقررنا الاكتفاء بذلك . ولكن الحلقة الرابعة بالذات (حيث يطارد الذئب الارنب فى الاستاد) فازت بجائزتين فى العام الماضى : بجائزة احسن فيلم اطفال عن الرياضة فى المهرجان الدولى للافلام الرياضية فى كورتينا دامبيسو بايطاليا ، وبالميدالية الفضية للمسابقة الاتحادية للافلام الرياضية فى اوديسا . وقد دفعنا هذا التقدير الى العمل فى الحلقة الخامسة مع مصمم الديكور سفيتوزار روساكوف . وقد عرضت هذه الحلقة على الشاشة بالفعل .

— انى اراكم منهمكين فى العمل لاعداد الحلقة السادسة ... اظن انها لن تكون الاخيرة ؟

— فعلا ، لن تكون الاخيرة ... فلدينا الان موضوع الحلقة السابعة ، وستجرى احداث هذه الحلقة فى البحر .

— الا تخشى ان تظل طوال عمرك تعمل فى فيلم «ياويلك يا ارنب» ؟

— كلا ، لااعتقد ذلك ... لقد بدات فعلا افكر فى عمل فيلم ماخوذ من حكاية شعبية روسية ... سيكون الحزن فيه مجاورا للضحك ، والمرح مع الوجدانية المتاملة ...

— نتمنى ان يكون عملكم الجديد ناجحا كسابقه ولكنك لم تودع بعد الذئب والارنب ، فماهى المصاعب التى واجهتها وتواجهها فى اعداد هذا الفيلم ؟

— الصعوبة الرئيسية ان كل حلقة جديدة ينبغى الا تكون على الاقل اسوأ من سابقتها ، والا فقد المتفرج اهتمامه بالفيلم .. وكما تعلم فان التوصل الى ذلك ليس بالامر الهين ...

— وكيف تفسر نجاح الفيلم فى اوساط الكبار ؟

— لقد فكرنا كثيرا فى ذلك ، ان الفيلم موضوع اصلا للاطفال ، ولكنه لاقى اقبالا كبيرا لدى الكبار ، بل ان البعض طلب منا السخرية من بعض العيوب التى لايقاسى منها الاطفال كالبيروقراطية واللامبالاة وغيرها .

— من الذى وضع موسيقى الفيلم ؟

— ليس لدينا موسيقار ، بل نستخدم مقطوعات من الالحان الشهيرة . واحيانا يحدث تاثير طريف اذ ينبعث اللحن القديم مع الصور المتحركة وكانه اصبح لحنا جديدا ، طازجا ...

— هل تتلقون رسائل كثيرة من الاطفال ؟

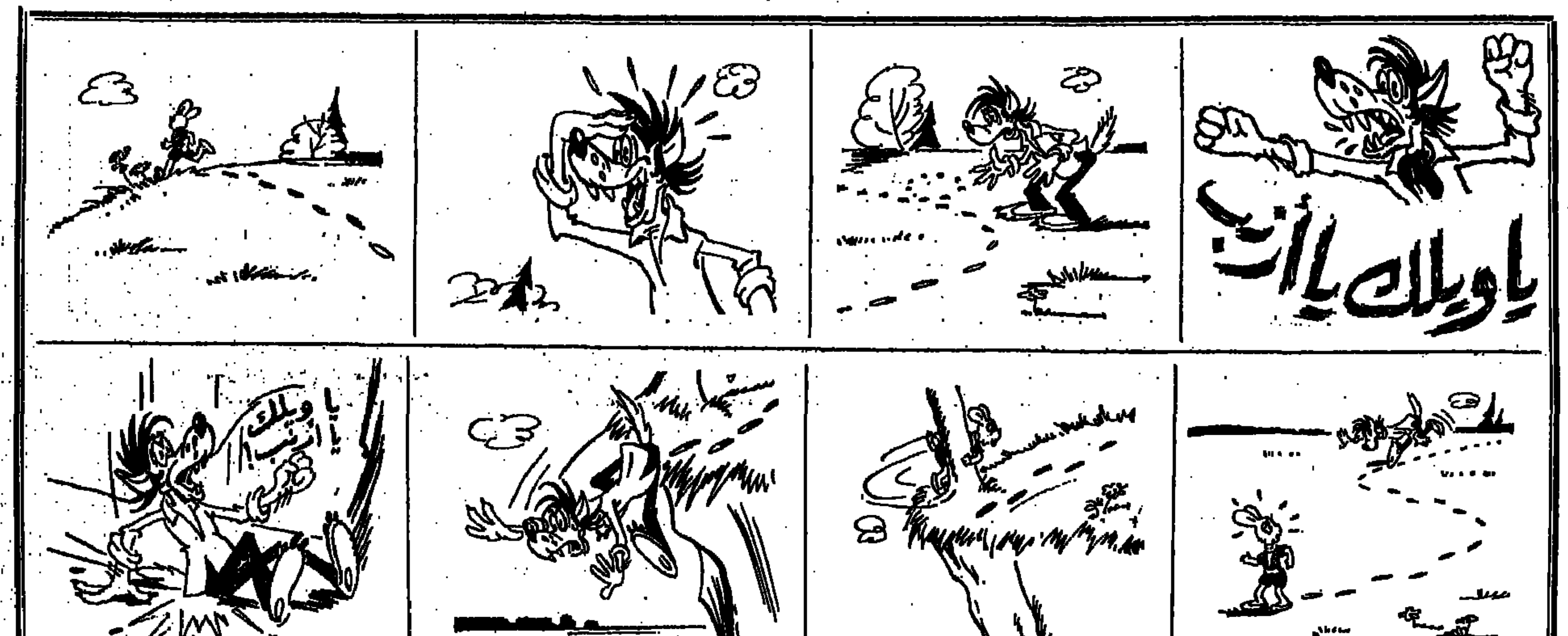
— كثيرة .. وليس من الاطفال فقط ، بل يكتب لنا العمال والطلبة والمزارعون والمتقاعدون وفى العام الماضى تحدثت فى التليفزيون وعرضت بعض الرسوم من الحلقة الخامسة ، كان الذئب ينظر فى منظار مكبر ليرى الارنب ، الذى فقد اليقظة ومضى يقفز مرحا فى طرقات الغابة وهو يمسك فى يده بمضرب تنس ، وفى الاسفل كان الذئب ينتظره بجوال مفتوح ... وقد طلبنا من الاطفال ان يبعثوا الينا بخططهم لانقاذ الارنب ، فحصلنا على ... ثلاثين الف رسالة !

— طبعا كان معظمها يشفق على الارنب ولايكن اى عطف على الذئب ... فما هو رايك انت فى بطل فيلمك ؟

— الذئب طبعا كبير وقوى ، ولايتيغى عليه ان يهين الارنب ، ولكنه سيء الحظ الى درجة اننى شخصيا بدات اعطف عليه . ولست فى هذا وحدى بالمناسبة . فعلى سبيل المثال طلب منا ثلاثة اطفال من مقاطعة اومسك فى رسالتهم : «نرجوكم ان تجعلوا الذئب ينتصر فى الحلقة الخامسة والسادسة ...»

— وكيف ستنتهى الحلقة الاخيرة من الفيلم فى رايك ؟

— من الصعب التكهن بذلك الان ، طبعا لن نسمح بان يلقى الارنب مصرعه .. وربما يحدث ان يتعب الذئب من مطاردته الفاشلة دائما فيكف عنها من تلقاء نفسه ويشعر بالخوف من الارنب ويهرب منه ...



دروس اللغة الروسية

الـدرس الستـون

Ленинград — это город революции. Она началась здесь, на **Дворцовой площади**, 25 октября 1917 года.

Ленинград — это город Ленина. На стенах многих домов в Ленинграде вы можете прочитать: «Здесь жил Ленин...», «Здесь выступал Ленин...», «Здесь занимался Ленин...».

Ленинград — это город **рабочих**, город заводов и **фабрик**.

Это город студентов. В Ленинграде 150 тысяч студентов.

Это город **учёных**. В Ленинграде работали многие **выдающиеся** учёные: Павлов, Чебышев, Остроградский. На **Васильевском острове** находится **Академия наук**, университет.

Ленинград — это город-музей. Самое интересное место **для туриста** в Ленинграде — это **Эрмитаж**. Эрмитаж вы можете **осматривать** день, неделю, месяц — и всё будет мало! А в Ленинграде ещё 40 музеев!

В Ленинграде 600 мостов. Они украшают город. У мостов есть свои история, свои легенды. О мостах Ленинграда рассказывают фильмы.

Трудно сказать, когда Ленинград красивее — зимой или летом. Его проспекты, его набережные, его архитектурные ансамбли, его сады, его мосты и памятники всегда прекрасны.



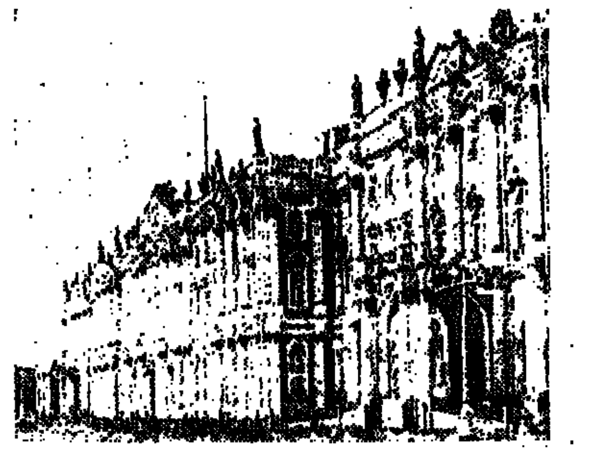
تمثال بطرس الاكبر

Текст — نص للقراءة

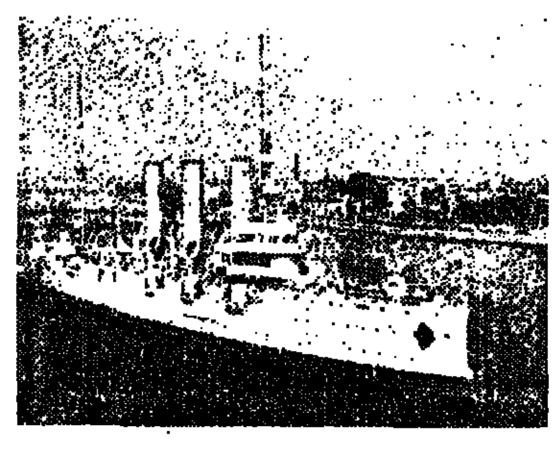
لينينغراد (للكاتب دانيل غرانين)

Ленинград (по Д. Гранину)

Ленинград любят все. Его называют «Окно в Европу», «Колыбель революции». Но самое лучшее и самое дорогое его имя — город Ленина, Ленинград.



متحف ارميتاج



الطراد اورورا

مفردات

И всё будет мало.	سيبدو دائما قليلا
Трудно сказать, когда Ленинград красивее — зимой или летом.	من الصعب ان تقول متى تكون لينينغراد اجمل ، فى الصيف ام فى الشتاء .
называть (кого? как?)	يسمى ، يدعو (من ؟ كيف ؟)
Европа	اوروبا
колыбель	مهد
Дворцовая площадь	ميدان القصر
многие	كثير ، كثيرون
выступать	القى كلمة ، خطب
заниматься	درس ، اشتغل بـ...
рабочий	عامل
фабрика.	معمل - فابريقة
учёный	عالم
выдающийся	بارز
Васильевский остров	جزيرة فاسيل (حى فى لينينغراد)
Академия наук	اكاديمية العلوم
для (кого? чего? употребляется с родительным падежом)	من أجل ، لـ... (ماذا ، من ، يستخدم مع حالة المضاف اليه)
турист	سائح
Эрмитаж	الارميتاج (متحف فى لينينغراد)
осматривать	يتفقد ، يطوف بـ...
украшать	يزين
легенда	اسطورة
прекрасен, (прекрасна, прекрасно, прекрасны)	رائع